المحور الثاني: المرأة في المجتمعات المعاصرة

الحجج والأمثلة

❖ حجة الشاهد القولي: "إن خروج المرأة إلى ميدان العمل والإنتاج لا يعنيها وحدها ولا تنعكس نتائجه عليها بمفردها إنّما تنعكس على المجتمع". (مارون عبود)

❖ حجة الشاهد القولي: "كل خطوة خطاها الرجل في سبيل التقدم والحضارة قابلتها المرأة بخطوتين وكان عملها أشق من عمل الرجل وأطول. (بوعلي ياسين)

❖ حجة الشاهد القولي: "ليست تربية المرأة من الكماليات كما يتوهم الكثير من النّاس الذين يُطنطِنون بمزايا تربية الذكور ويُقدّمونها على تربية البنات، وإنما هي من الحاجيات، بل من الضروريات التي يجب البدء بها". (أحمد أمين)

❖ حجة الشاهد القولي: "إنما المرأة نصف إنسان، و إنما الرّجل نصف إنسان، أما الإنسان الكامل فلا يكون إلا بالاثنين متّحدين".

(ميخائيل نعيمة)

❖ حجة الشاهد القولي: "إنّ حواء لا تقل في شيء عن آدم من حيث قدرتها على تحمّل الأعباء الجسام في تحمّل الأعباء الجسام في سبيل دفع الإنسانية إلى الأمام". (ميخائيل نعيمة)

❖ حجة الشاهد القولي: "إن المرأة الجاهلة لا يمكنها أن تشتغل بإدارة بيتها ولا تصلح لأن تربي أولادها كما يتوهّم بعض الرجال".

(قاسم أمين)

❖ حجة الشاهد القولي: "إذا رجعنا إلى أقدم ما نعرف من عصور التاريخ رأينا أن للنساء فيها مكانا وشأنا وأنّ المرأة شاركت الرجل حياته منذ بداية المجتمع الإنساني". (شكري النّجار)

❖ حجة دينية: قال الله تعالى: ﴿ وعاشروهن بالمعروف ﴾

❖ حجة الشاهد القولي: قال عمر بن الخطاب: "متى استعبدتم النساء وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا".

❖ حجة الشاهد القولي: قال الرسول صلى الله عليه وسلّم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"

❖ حجة الشاهد القولي: قال الرسول صلى الله عليه وسلّم: " إنما النّساء شقائق الرّجال".

❖ حجة الشاهد القولي: قال الرسول صلى الله عليه وسلّم: "اتقوا الله في النساء"

❖ حجة الشاهد القولي: "الجنة تحت أقدام الأمهات"

- قال الله تعالى: وبالوالدين إحسانا

❖ حجة الشاهد القولي: الأم مدرسة إذا أعددتها * أعددت شعبا طيب الأعراق . (حافظ إبراهيم)

❖ حجة الشاهد القولي: علّموا المرأة، فالمرأة عنوان الحضاره ❖❖❖ إنما المرأة، والمرء سواء في الجداره (جميل صدقي الزهاوي)

❖ حجة الشاهد القولي: وإذا النساء نشأنا في أمية ❖❖❖ رضع الرجال جهالة وخمولا (أحمد محرم)

❖ حجة الشاهد القولي: لا تيأسوا وأعدوا الأم صالحة ❖❖❖ فهي السبيل إلى إصلاح ما فسد (حافظ إبراهيم)

❖ حجة الشاهد القولي: والعلم والدين للجنسين مطلب ❖❖❖ فلا يختص جنس واحد بهما (باحثة البادية)

❖ حجة الشاهد القولي: أليس العلم في الإسلام فرضا ❖❖❖ على أبنائه وعلى البنات (معروف الرصافي)

ألم تر في الحسان الغيد قبلا ❖❖❖ أوانس كاتبات شاعرات

وقد كانت نساء القوم قدما ❖❖❖ يرحن إلى الحروب مع الغزاة

❖ حجة الشاهد القولي: " إذا قرأت المرأة كتابا فكأنما قرأه زوجها وأبناؤها " (لامرتين)

❖ حجة الشاهد القولي: " لو كان العالم في كفة وأمي في كفّة لاخترت أميّ." (روسو)

❖ حجة الشاهد القولي: : "ومما يؤسف له أنّ بعض الجهلة يعتبر القسوة على المرأة والخشونة في معاملتها ضربا من الرّجولة والشّهامة. ويعتبر ملاطفتها والإقبال على مودّتها ضربا من الضّعف يخشى أن يُعرف به بين الرّجال ... " (البهيّ الخولي)

❖ حجة الواقع: أُنظر من حولك ستكتشف إبداعات المرأة في مختلف المجالات وخاصة المجال العلمي والثقافي مثل رائدة الفضاء الروسية "فلنتينا بتريسكوفا"

❖ حجة الواقع: إنّ النّساء، يمثلن، في جميع بلدان العالم جزءًا هاما من اليد العاملة ويعملن في فروع الإنتاج المختلفة.

❖ حجة الواقع: معظم الدول المنضوية تحت لواء الأمم المتحدة التي وقعت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

❖ حجة الواقع: يثبت الواقع أن هناك أعمالا تقبل المرأة القيام بها ورفضها الرجل وتنال مقابل ذلك أجرا زهيدا كعاملات الحضائر والمعينات المنزلية.

❖ حجة الواقع: شغلت المرأة مناصب سياسيّة حسّاسة وأدارت شؤون الدّولة بحنكة وتدبير كبيرين على غرار المستشارة الألمانيّة "أنجلا ماركل" وكذلك "مارغريت تاتشر" التي ترأست الحكومة البريطانيّة لعديد السّنوات وأيضا "أنديرة غاندي" زعيمة الهند و"هيلاري كلينتون" وزيرة الخارجيّة الأمريكيّة.

❖ حجة إحصائية: أكدت أحدث التقارير الطبيّة أنّ نسبة 25 % من النساء في بريطانيا يتعرضن للضرب من قبل أزواجهن.

❖ حجة إحصائية: لا يتجاوز بلغ عدد المنتسبات إلى الأحزاب السياسية اللبنانية على كثرتها 8 % من عدد المنتسبين من الرجال.

❖ حجة عاطفية: يعتبر الرجل المرأة شيئا يشكله بتنع برؤيته متى شاء ويلفظه كما تلفظ النواة إذا لم تعد تروق له.

م.إ يحي ابن خلدون ـ تونس 2 ـ **الأستاذة : الشوّاشي**	الاختبار الأوّل في دراسة النّصّ	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم : 9 أ 1 العدد الرّتبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2021 - 2020	العـــدد : 20 /

***الـــنّـــصّ :**

(إنّ للشّرَفِ أيّها الأنقياءُ مظاهرَ في كلّ عملٍ بعْملُهُ الإنسانُ فالبائعُ أصْلَحَ اللهُ شأنَهُ قدْ يَغشُّ في الكيْلِ والميزانِ .) فلا شرَفَ له . وقدْ يكونُ أمينًا ، فهو شريفٌ ... فالشّرفُ ـ يا المُهْتَدِي ـ هو أنْ تُحافِظَ على واجِبكَ تُؤَدّيهِ على الرّغْمِ منْ كلّ شيْءٍ .فكنْ ساعِيًا إلى الخيْرِ . وللشّريفِ مُكافأتانِ : مُكافأةٌ سّفلى هي مكافأةُ النّاسِ له كالرُّتَبِ وبعْضِ المناصِبِ والمُكافآتِ الماليّةِ ومُكافأةٌ عُلْيا هي مُكافأةُ العامِلِ الشّريفِ نفسَهُ برضَا ضميرِهِ لأداءِ واجِبِهِ وبناءِ مجْدِهِ ... " فقد استدْعَتْهُ الحياةُ فلبّى نداءَها ."

أحمد أمين " فيض الخاطر " ج6

ـ بتصرّف ـ

*** الـــنّـــحـــو : (10)**

1 ـ قسّم ما وضع بيْن قوسيْن إلى جمل ، واضبط رتبة كلّ جملة : 4 /

الجملة	
رتْبتها	

2 ـ أثْرِ هذا النّصّ بجمل اعتراضيّة وأخرى استئنافيّة، واشكل : 6 /

وقد يكونُ العامِلُ (ج .اعتراضيّة تفيد النّداء) ..... أمينا،

فهو (ج .اعتراضيّة تفيد الدّعاء) ..... شريفٌ . فكُنْ (ج .اعتراضيّة

تعبّر عن الدّعاء) .....ساعيًا إلى الخيْرِ . (+ ج. استئنافيّة)

.....

(+ ج . استئنافيّة) .....

❖ حجة الشاهد القولي: وإذا النساء نشأنا في أمية ❖❖❖ رضع الرجال جهالة وخمولا (أحمد محرم)

❖ حجة الشاهد القولي: لا تيأسوا وأعدوا الأم صالحة ❖❖❖ فهي السبيل إلى إصلاح ما فسد (حافظ إبراهيم)

❖ حجة الشاهد القولي: والعلم والدين للجنسين مطلب ❖❖❖ فلا يختص جنس واحد بهما (باحثة البادية)

❖ حجة الشاهد القولي: أليس العلم في الإسلام فرضا ❖❖❖ على أبنائه وعلى البنات (معروف الرصافي)

ألم تر في الحسان الغيد قبلا ❖❖❖ أوانس كاتبات شاعرات

وقد كانت نساء القوم قدما ❖❖❖ يرحن إلى الحروب مع الغزاة

❖ حجة الشاهد القولي: " إذا قرأت المرأة كتابا فكأنما قرأه زوجها وأبناؤها " (لامرتين)

❖ حجة الشاهد القولي: " لو كان العالم في كفة وأمي في كفّة لاخترت أميّ." (روسو)

❖ حجة الشاهد القولي: : "ومما يؤسف له أنّ بعض الجهلة يعتبر القسوة على المرأة والخشونة في معاملتها ضربا من الرّجولة والشّهامة. ويعتبر ملاطفتها والإقبال على مودّتها ضربا من الضّعف يخشى أن يُعرف به بين الرّجال ... " (البهيّ الخولي)

❖ حجة الواقع: أُنظر من حولك ستكتشف إبداعات المرأة في مختلف المجالات وخاصة المجال العلمي والثقافي مثل رائدة الفضاء الروسية "فلنتينا بتريسكوفا"

❖ حجة الواقع: إنّ النّساء، يمثلن، في جميع بلدان العالم جزءًا هاما من اليد العاملة ويعملن في فروع الإنتاج المختلفة.

❖ حجة الواقع: معظم الدول المنضوية تحت لواء الأمم المتحدة التي وقعت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

❖ حجة الواقع: يثبت الواقع أن هناك أعمالا تقبل المرأة القيام بها ورفضها الرجل وتنال مقابل ذلك أجرا زهيدا كعاملات الحضائر والمعينات المنزلية.

❖ حجة الواقع: شغلت المرأة مناصب سياسيّة حسّاسة وأدارت شؤون الدّولة بحنكة وتدبير كبيرين على غرار المستشارة الألمانيّة "أنجلا ماركل" وكذلك "مارغريت تاتشر" التي ترأست الحكومة البريطانيّة لعديد السّنوات وأيضا "أنديرة غاندي" زعيمة الهند و"هيلاري كلينتون" وزيرة الخارجيّة الأمريكيّة.

❖ حجة إحصائية: أكدت أحدث التقارير الطبيّة أنّ نسبة 25 % من النساء في بريطانيا يتعرضن للضرب من قبل أزواجهن.

❖ حجة إحصائية: لا يتجاوز بلغ عدد المنتسبات إلى الأحزاب السياسية اللبنانية على كثرتها 8 % من عدد المنتسبين من الرجال.

❖ حجة عاطفية: يعتبر الرجل المرأة شيئا يشكله بتنع برؤيته متى شاء ويلفظه كما تلفظ النواة إذا لم تعد تروق له.

م.إ يحي ابن خلدون ـ تونس 2 ـ **الأستاذة : الشوّاشي**	الاختبار الأوّل في دراسة النّصّ	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم : 9 أ 1 العدد الرّتبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2021 - 2020	العـــدد : 20 /

***الـــنّـــصّ :**

(إنّ للشّرَفِ أيّها الأنقياءُ مظاهرَ في كلّ عملٍ بعْملُهُ الإنسانُ فالبائعُ أصْلَحَ اللهُ شأنَهُ قدْ يَغشُّ في الكيْلِ والميزانِ .) فلا شرَفَ له . وقدْ يكونُ أمينًا ، فهو شريفٌ ... فالشّرفُ ـ يا المُهْتَدِي ـ هو أنْ تُحافِظَ على واجِبكَ تُؤَدّيهِ على الرّغْمِ منْ كلّ شيْءٍ .فكنْ ساعِيًا إلى الخيْرِ . وللشّريفِ مُكافأتانِ : مُكافأةٌ سّفلى هي مكافأةُ النّاسِ له كالرُّتَبِ وبعْضِ المناصِبِ والمُكافآتِ الماليّةِ ومُكافأةٌ عُلْيا هي مُكافأةُ العامِلِ الشّريفِ نفسَهُ برضَا ضميرِهِ لأداءِ واجِبِهِ وبناءِ مجْدِهِ ... " فقد استدْعَتْهُ الحياةُ فلبّى نداءَها ."

أحمد أمين " فيض الخاطر " ج6

ـ بتصرّف ـ

*** الـــنّـــحـــو : (10)**

1 ـ قسّم ما وضع بيْن قوسيْن إلى جمل ، واضبط رتبة كلّ جملة : 4 /

الجملة	
رتْبتها	

2 ـ أثْرِ هذا النّصّ بجمل اعتراضيّة وأخرى استئنافيّة، واشكل : 6 /

وقد يكونُ العامِلُ (ج .اعتراضيّة تفيد النّداء) ..... أمينا،

فهو (ج .اعتراضيّة تفيد الدّعاء) ..... شريفٌ . فكُنْ (ج .اعتراضيّة

تعبّر عن الدّعاء) .....ساعيًا إلى الخيْرِ . (+ ج. استئنافيّة)

.....

(+ ج . استئنافيّة) .....

* الـــــصّـــــرف : (10)

1 ـ استخرج من النّصّ : 3 /

اسمين مقصورين	اسمين ممدودين	اسمين منقوصين

2 ـ عوّض الفعل بالاسم المناسب وصرّف وفق المطلوب ، واشكل : 7 /

ـ العاملان **يؤدّيان** واجبَهما بشرفٍ .

ـ فهما (الاسم المنقوص) ..... واجبَهما بشرفٍ .

ـ حصلَ العاملُ **المُتفانِي** على مُكافأةِ **سُفْلَى** ومُكافآةِ **عُلْيَا** .

ـ حصل العاملانِ الـ ..... على مُكافأتيْن ..... ومُكافآتيْن .....

ـ **استَجَدْعَت** الحياةُ العُمّالَ الشُّرَفاءَ . فلبّوا **نِدَاءَها** .

ـ الحياةُ (الاسم المنقوص) ..... العمّالَ الشّرفاءَ . وهم (الاسم المنقوص)

..... (جمع : نداء) .....ها

عـمـلا مـوفّـقـا

م.إ يحي ابن خلدون ـ تونس 2 ـ **الأستاذة : الشّوّاشي**	الاختبار الأوّل في دراسة النّصّ	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم : 9	1 العدد الرّتبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2021 - 2020	العـــدد : 20 /

***الـــنّـــصّ :**

(إنّ للشّرَفِ أيُّها الأنقياءُ مظاهرَ في كلّ عملٍ يعْملُهُ الإنسانُ فالبائعُ أصْلَحَ اللهُ شأنَهُ قدْ يَغشُّ في الكيْلِ والميزانِ .) فلا شرَفَ له . وقدْ يكونُ أمينًا ، فهو شريفٌ ... فالشّرفُ ـ يا المُهْتَدِي ـ هو أنْ تُحافِظَ على واجِبِكَ تُؤَدِّيهِ على الرّغْمِ منْ كلّ شيْءٍ .فكنْ ساعِيًا إلى الخيْرِ . وللشّريفِ مُكافأتانِ : مُكافأةٌ سّفْلى هي مكافأةُ النّاسِ له كالرُّتَبِ وبعْضِ المناصِبِ والمُكافآتِ الماليّةِ ومُكافأةٌ عُلْيا هي مُكافأةُ العامِلِ الشّريفِ نفسَهُ برضَا ضميرِهِ لأداءِ واجِبِهِ وبناءِ مجْدِهِ ... " فقد استدْعَتْهُ الحياةُ فلبّى نداءَها ."

أحمد أمين " فيض الخاطر " ج6

ـ بتصرّف ـ

*** الـــنّـــحـــــو : (10)**

1 ـ قسّم ما وضع بيْن قوسين إلى جمل ، واضبط رتبة كلّ جملة : 4 /

الجملة	إنّ للشّرَفِ مظاهرَ في كلّ عملٍ يعْملُهُ الإنسانُ.	ـ أيُّها الأنقياءُ ـ	فالبائعُ قدْ يَغشُّ في الكيْلِ والميزانِ.	ـ أصْلَحَ اللهُ شأنَهُ ـ
رتبتها	جملة ابتدائيّة	جملة اعتراضيّة	جملة استئنافيّة	جملة اعتراضيّة

2 ـ أثْرِ هذا النّصّ بجمل اعتراضيّة وأخرى استئنافيّة، واشكل : 6 /

وقد يكونُ العامِلُ (ج .اعتراضيّة تفيد النّداء) ـ يا صديقي ـ أمينا. فهو (ج .اعتراضيّة تفيد الدّعاء) ـ لا حرمكَ اللهُ نعمةَ الضّمير الحيّ ـ شريفٌ . فكُنْ (ج .اعتراضيّة تعبّر عن الدّعاء) ـ بارك الله فيكَ ـ ساعيًا إلى الخيْرِ . (+ ج. استئنافيّة) فمثلُ العاملِ المجدِّ كمثلِ النّحلةِ النّافعةِ للنّاسِ ... (+ ج .استئنافيّة) ثمّ إنّ العمل بإخلاصٍ واجبٌ يفرضه الدّينُ والقيمُ الإنسانيّةُ .

* الـــــصّـــــرف : (10)

1 ـ استخرج من النّصّ : 3 /

اسمين مقصورين	اسمين ممدودين	اسمين منقوصين
سُفْلَى / عُلْيَا / (رِضا)	الأنقياء / أداء أو : بِناء / نِدَاء	المُهْتَدِي / سَاعِيًا

2 ـ عوّض الفعل بالاسم المناسب وصرّف وفق المطلوب ، واشكل : 7 /

ـ العاملان **يؤدّيان** واجبَهما بشرفٍ .

ـ فهما (الاسم المنقوص) مُؤَدِّيَانِ واجِبَهما بشرفٍ .

ـ حصلَ العامِلُ **المُتَفانِي** على مُكافأةٍ **سُفْلَى** ومُكافآةٍ **عُلْيَا** .

ـ حصل العامِلانِ الـمُتَفَانِيَانِ على مُكافأتَيْنِ سُفْلَتَيْنِ (تقلب الألف المقصورة ياء) ومُكافآتَيْنِ عُلْوَتَيْنِ .(تقلب ألف المدّ واوا إذا كان الاسم ثلاثيًا أصل ألفه الواو : علا ـ يَعْلو)

ـ **اسْتَذْعَتِ** الحياةُ العُمّالَ الشُّرَفاءَ . فلَبّوا **نِدَاءَها** .

ـ الحياةُ (الاسم المنقوص) مُسْتَذْعِيَةٌ العمّالَ الشّرفاءَ . وهم (الاسم المنقوص) مُلَبُّونَ (جمع : نداء) نِدَاءَايِها .

عـمـلا مـوفّـقـا

م.إ يحي ابن خلدون ـ تونس 2 ـ **الأستاذة : الشّوّاشي**	الاختبار العاديّ الأوّل في الإنشاء	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم :9 أ 1 العدد الرّتبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2021 - 2020	العـــدد : **/ 20**

* الـــمـــوضـــوع :

عُرِضَ على صديقِكَ عملٌ مُتواضِعٌ ، فتردّد في قبولِهِ . غير أنّكَ انبريْتَ تُؤكّدُ له أهمّيّةَ العملِ في حياةِ الفردِ .

حرّر فقرةً حجاجيّةً مُثْبِتًا فيها فوائد العملِ على الفردِ ،ومستثمرا ثلاثَ حجج متنوّعةٍ .

1 ـ الأطروحة المدعومة : إنّ العمل ـ لا حرمك الله منه ـ نعمة وهامّ في حياة الفرد

2 ـ سيرورة الحجاج : عرض أفكار تدعمها ثلاث حجج متنوّعة + توظيف أساليب متنوّعة (الأمر : افعل / النّهي : لا تفعل ، الدّعاء ، النّداء ...) + توظيف مؤشّرات وبعض حروف الاستئناف

ـ يوفّر العمل للفرد ضروريّات العيش من مأكل وملبس ومأوى ، ييسّر حياة الإنسان ، ويكفيه ذلّ السّؤال ، ويحفظ كرامته ، يضمن له مكانة اجتماعيّة ، يحقّق له احترامه لذاته واحترام الآخرين له ...

ـ الحجج : حجّة قوليّة " من جدّ وجد ومن زرع حصد " / " لا لقمة بغير عرق ..."

*حجّة مماثلة : كن كالنّملة تجدّ وتكدّ لتأمن عاديات الزّمان / لا تكن كالصّرّار يضيّع وقته وحين يأتي زمن الأزمات لا يجد له شيئا

*حجّة مستمدّة من الواقع : أرأيت جارنا ، استطاع بفضل عمله المتواضع امتلاك مسكن محترم ؟ ...

3 ـ الاستنتاج :(إذن / وهكذا يتأكّد لنا أنّ العمل مفيد للإنسان وهو حاجة أساسيّة في حياتنا.

الملاحظات التّفصيليّة :

م.إ بحي ابن خلدون ـ تونس 2 ـ الأستاذة : الشّوّاشي	الفرض العاديّ الأوّل في دراسة اللّصّ	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم : 9 أ 7 العدد الرّتبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2019 - 2020	العـــدد : 20 /

بيئة عمل سليمة أي عمل ناجح

إنّ توفيرَ ظروفِ عملٍ جيّدةٍ للعمّالِ يساهمُ في تحسينِ الإنتاجِ .وقد أجرتْ كلّيّةُ إدارةِ الأعمالِ في " أوتا " بنيجيريا عام 2009 دراسةً بيّنتْ فيها أنّ تحسينَ بيئةِ العملِ تزيدُ الإنتاجيّةَ. فمثل المؤسّسة النّاجحةِ كمثلِ خليّة النّحلِ تُتقاسمُ فيها الأدوارُ بدقّةٍ ونظامٍ .

لذلك كان منَ الواجبِ استثمارُ مواهبِ العمّالِ بشكلٍ فعّالٍ . **غيرَ أنّ** الأداءَ الأكبرَ يقعُ على كاهلِ رؤساءِ العملِ . إذْ عليهمْ أنْ يقدّروا كلّ ساعٍ إلى التّميّزِ وكلّ متفانٍ فيه حتّى يشعرَ بالرّضا الوظيفيّ وذلك بتحفيزه ماديّا ومعنويّا وتشجيعه وتدريبه وتزويده بالخبرة الكافيةِ للتّعاملِ مع الأجهزةِ والمعدّاتِ من ناحيةٍ ومع طالبي الخدماتِ من ناحيةٍ أخرى .

وعليكم ـ أيّها المسؤولون ـ مناقشةُ الموظّفِ وتبادلُ الخبراتِ معه،فيبني شخصيّته بناءً محكما. **حتّى** العمّالُ البسطاءُ سيشعرون وقتها بالفخرِ . **بل** عليكم ـ يا أربابَ العملِ ـ تقسيمُ المهامّ بينَ العمّالِ حسب كفاءاتهم واختصاصاتهم ، وعليكم توفيرُ مرافقِ الإسعافاتِ الأوّليّةِ والتّأمين الصّحيّ لحماية المستخدمينَ في حالاتِ الإصاباتِ والضّررِ ...فإذا حللتم مشكلاتِ الموظّفين فسيحسّون أنّ لهم جدوى في المؤسّسة وأنّ لأدوارهم قيمةً ومعنى ...ثمّ إنّ القيادةَ المناسبةَ تدفعُ العمّال إلى تبادلِ الأفكارِ مع أقرانِهم،وهذا يرتقي بهم من المراتبِ الدّنيا إلى مراتب عُليا . (فالعمل الجماعيّ والله يساعدُ على زيادةِ الإنتاجِ وهو يشعرُ الموظّفين بالارتياحِ في التّعاملِ .) **فأمّا** ظروف عملٍ مريحةٍ **وإلاّ** اضطرّ عمّالٌ كثيرون إلى التّخلّي عن العمل الشّاقّ المجهدِ ...

وما يثبتُ ذلك أنّ الدّراسةَ نفسَها وجدتْ أنّ 64 / من العمّالِ يعانون من التّعبِ والإجهادِ والتّعاسةِ والضّجرِ ،فيقعُ الاستغناءُ عن البعضِ أو تدفعُ المؤسّسات بالعديدِ منهم إلى الاستقالةِ.

وقد أكّدتْ دراسةُ " جامعةِ بريستول " عام 2011 قائلةً : " إنّ موضوعَ الإقلاعِ عن العملِ يرتبطُ بالبيئة السّيئةِ للعملِ " .

إذنْ يتأكّدُ لنا أنّ ظروفَ العملِ السّليمةَ هي المحرّكُ الأساسيُّ للعملِ النّاجحِ .

مقال مقتطف من مجلّة " أوراريد " الإلكترونيّة

بتاريخ 30 جوان 2019

ـ بتصرّف ـ

م.إ يحي ابن خلدون - تونس 2 - الأستاذة : الشوّاشي	الفرض العاديّ الأوّل في دراسة اللّغة	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم : 9	7 العدد الرّتبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2020 - 2019	العـــدد : 20 /

الأســـئـلـــة :

* الـــفـــهـــم : (5)

1 ـ أ ـ حدّد أطروحة النّصّ وبيّن نوعها : 0.5 /

.....

ب ـ استخرج الاستنتاج ، وعيّن المؤشّر الدّال عليه : 0.5 /

.....

2 ـ استخرج حجّتين مختلفتين ، وبيّن نوع كلّ واحدة منهما : 1.5 /

- .....

- .....

3 ـ أ ـ استعن بالنّصّ وحدّد فوائد الظّروف المناسبة للعمل على : 1.5 /

ـ العامل : .....

ـ رئيس العمل : .....

ـ المؤسّسة : .....

ب ـ ضع ثلاثة واجبات على العامل القيام بها للرّقيّ بالعمل : 1 /

- .....

.....

قـــواعـــد الـــلّـــغـــة :

* الـــنّـــحـــو : (6)

1 ـ أ ـ قسّم ما وضع بين قوسين إلى جمله ، وعيّن رتب الجمل : 1.5 /

الجملة	
رتبتها	

ب ـ استخرج من النّصّ جمله ابتدائيّه : 0.5 /

- .....

J'aime Commenter Partager

ج ـ أدخل على هذه الجملة جمله اعتراضيّه تفيد الدّعاء : 0.5 /

ـ تبادلَ العمّالُ الخبراتِ : .....

ج ـ أدخل على هذه الجملة جملة اعتراضيّة تفيد الدّعاء : 0.5 /

ـ تبادلَ العمّالُ الخبراتِ : .....

2 ـ أ ـ علام تدلّ أدوات الاستثناف المسطّرة في النّصّ ؟ : 1 /

الأداة	غير أنّ	حتّى	بلْ	فإمّا ...وإلاّ ...
معناها				

ب ـ وظّف أداة الاستثناف المناسبة للرّبط بين الجمل : 1 /

ـ اجتهد العمّالُ .....ارتفع الإنتاجُ .

ـ ..... توفّرُ للعمّالِ ظروفَ عملٍ سليمةٍ ..... تدفعهم إلى الاستقالةِ ؟

ـ ليست البطالةُ نعمةً ..... هي نقمةٌ .

ـ أخلِصْ في عملِكَ .....دعْهُ .

3 ـ أنتجْ ثلاثَ جملٍ (ابتدائيّةٍ فاعتراضيّةٍ فاستثنافيّةٍ) عن البطالةِ : 1.5 /

ـ .....

.....

* الـــصّـــــــرف : (4)

1 ـ استخرج من النّصّ (واشكل) : 1.5 /

اسمين مقصورين	اسمين منقوصين	اسمين ممدودين
...../.....	...../.....	...../.....

2 ـ صغ الأسماء المقصورة من هذه الأفعال (واشكل) : 1 /

الفعل	رمـى	إشتـكى	إصْطـفى	إلْـتـقى
الاسم المقصور				

3 ـ أ ـ صرّف حسب المطلوب : 1 /

ـ الفتى العاملُ مُخْتَمٍ من الخطرِ : المثنّى مذكّر : .....

ـ العاملُ الأصغرُ هو الأفضلُ : العاملةُ .....هي .....

ب ـ املأ الفراغ باسم مقصور حسب المطلوب : 0.5 /

ـ اسم العاملِ أيمن ، أمّا أخته فاسمها (مؤنّث أيمن) .....

ـ كُنْ (جمع ضحيّة) .....حوادثِ الشّغلِ .

عـمـلا مـوفّـقـا

الموضوع:

لاحظتَ أنّ إحدى قريباتك شديدةُ الإعجابِ بصورةِ المرأةِ في وسائلِ الإعلامِ المكتوبةِ و المرئيّةِ، مُعتبرةً إيّاها صورةً إيجابيّةً.. لكنّك نبّهتَها إلى أنّ أغلبَ تلك الوسائلِ تُسيءُ إلى المرأةِ و تُقلّلُ من شأنِها، كما تتغافلُ عن قُدراتِها و مَشاغِلِها الحقيقيّةِ.

أنقلْ الحوار الذي دارَ بينكما مُبرزًا الحُججَ و الأمثلةَ التي اعتمدتَها لتعديلِ موقفِ قريبتك.

المدرسة الاعدادية النموذجية
بقابس
☎ : 75 294 974

الاعدادية النموذجية بقابس | الفرض التأليفي الأول في الإنشاء | المستوى 9ن - ديسمبر 2016

الموضوع:

لاحظتَ أنّ إحدى قريباتك شديدةُ الإعجابِ بصورةِ المرأةِ في وسائلِ الإعلامِ المكتوبةِ و المرئيّةِ، مُعتبرةً إيّاها صورةً إيجابيّةً.. لكنّك نبّهتَها إلى أنّ أغلبَ تلك الوسائلِ تُسيءُ إلى المرأةِ و تُقلّلُ من شأنِها، كما تتغافلُ عن قُدراتِها و مَشاغِلِها الحقيقيّةِ.

أنقلْ الحوار الذي دارَ بينكما مُبرزًا الحُججَ و الأمثلةَ التي اعتمدتَها لتعديلِ موقفِ قريبتك.

المدرسة الاعدادية النموذجية
بقابس
☎ : 75 294 974

الاعدادية النموذجية بقابس | الفرض التأليفي الأول في الإنشاء | المستوى 9ن - ديسمبر 2016

الموضوع:

لاحظتَ أنّ إحدى قريباتك شديدةُ الإعجابِ بصورةِ المرأةِ في وسائلِ الإعلامِ المكتوبةِ و المرئيّةِ، مُعتبرةً إيّاها صورةً إيجابيّةً.. لكنّك نبّهتَها إلى أنّ أغلبَ تلك الوسائلِ تُسيءُ إلى المرأةِ و تُقلّلُ من شأنِها، كما تتغافلُ عن قُدراتِها و مَشاغِلِها الحقيقيّةِ.

أنقلْ الحوار الذي دارَ بينكما مُبرزًا الحُججَ و الأمثلةَ التي اعتمدتَها لتعديلِ موقفِ قريبتك.

المدرسة الاعدادية النموذجية
بقابس
☎ : 75 294 974

إصلاح الفرض التأليفي 1 في الإنشاء .

التخطيط :

المقدمة :

أ/ المقدمة العامة : الإشارة مثلا إلى اختلاف الآراء حول صورة المرأة في الإعلام بين منتقد لها باعتبارها مهينة ومسيئة للمرأة .. ومبارك لها باعتبارها إيجابية معطية لشأن المرأة ...

ب / جملة الربط : مثلا " وقريبتي من التنبيهات بصورة المرأة في الإعلام ... "

ج / المقدمة الخاصة : الإشارة إلى أطروحة الطرف المقابل وإلى أطروحتك (بلغتك الخاصة) + إلى المناسبة - الزمان - المكان ...

الجوهر :

** موقف الداربة (الأطروحة المدحوضة) :

صورة المرأة في وسائل الإعلام المكتوبة (صحف / مجلات) والمرئية (تلفاز / حاسوب ..) صورة مشرفة يحق للمرأة أن تفخر بها :

* حضورها في أبهى صورة : جميلة ، أنيقة تشد المشاهد وتحقق نجاحات متعددة بخروجها من الصورة التقليدية (أمومة / طبخ / شؤون بيتية ...) إلى الصورة العصرية التي ترتقي إلى مستوى المرأة الغربية المتحضرة ذات الطلعة البهية والحضور المبهر (لباقة في الحديث / حسن أداء / أناقة / جمال صارخ / خفة روح / تلقائية ...) سواء أكانت مذيعة أو مقدمة برامج أو قناة إعلانات ...

- ظهورها في الإشهار يساهم في دفع عجلة الاقتصاد وتنمية الثروة الوطنية وتنشيط السياحة ... وهو ما يقدمها في صورة إيجابية ويجعل لها حضورا متميزا ...

* اكتسحها أكثر البرامج (ارتكاز المنتجات الفنية على العنصر النسائي / الأفلام والمسلسلات - الفيديو كليب - الإشهار ...) مما يعني إيمان المشرفين بالمعيتها في هذا المجال .. وهو ما يعلي من شأنها ويسمو بها إلى أعلى المراتب .

* قدرتها على إدارة البرامج وإثرائها (برامج اجتماعية وثقافية وعلمية .../ مناظر سياسية / ندوات فكرية / كتابة مقالات صحفية / رصد أحداث وتقلها ...) ⇦ نجاح لافت للانتباه ... وهو ما يتيح لها توظيف قدراتها ويساعدها على إثارة قضاياها .

** الرد (الأطروحة المدعومة) :

- صورة المرأة في أغلب وسائل الإعلام مبتذلة تستهين بها وتتناسى قدراتها ومشاكلها الحقيقية .

- سيرورة الحجاج :

* أبديت انبهارا بصورة المرأة الجميلة الأنيقة ، وتغافلت عن ظهورها المغري والمخجل فما أكثر ما تظهر المرأة في الفضائيات والمجلات وفي شبكة الانترنيت مجسدة للعري بعيدة عن الاحتشام ⇦ حضور المرأة في هذه الوسائل حضور يستغل فيه الجسد طعما يقع اصطياد المستهلك به ، ويحقق بواسطته أصحاب القنوات والقائمين على الإعلانات نسب مواكبة مرتفعة وأرباحا طائلة ... ⇦ هذا التوظيف :

- يسيء إلى تلك الصورة التي سعت المرأة إلى تلميعها أحقابا .. وفي هذا تعدّ على تلك الذات التي من المفترض أن تُحترم وأن تُكرّم ...

- يحصر المرأة في دائرة نمطية ضيقة تختزل في الجانب الجسدي .. مهمتها الإغراء والتأثير في المشاهد دون اعتبار عقلها وروحها .. تنشر ثقافة العري وتقلل من خطورة بعض الظواهر التي تسيء إلى أخلاق المجتمع (دخول الأطفال في مرحلة النضج قبل الأوان / سقوط نسبة من النساء في التقليد الأعمى للعارضات والممثلات في المظهر والسلوك ...)

- يكرس النمطية للمرأة الغربية واعتبارها قدوة للمرأة العربية .. وهذا ما يرسخ دونية الشرقية ورفعة الغربية ... وهو ما يشوه صورتها ويسيء إليها كامرأة عربية ...

* يصح أن تظهر حواء بتلك الكثافة في وسائل الإعلام قد يبدو ظاهرة تسترعي النظر ، حيث كانت في الماضي مضطهدة وممنوعة من ممارسة أي نشاط خارج البيت .. لكنه حضور شكلي ونجاح مصطنع لا أهمية له ... وهو ما يستنقص من شأنها ويرسخ دونيتها ...

* اشاطرك الرأي في أنّ هناك وجوها نسائية تدير البرامج الثقافية والعلمية ولكن هذه البرامج لا تتجاوز 18 بالمائة من جملة ما يعرض (حسب مقال لنجاح العلي بعنوان " المرأة في الإعلام العربي ") .. فالنسبة ضئيلة .. والى جانب ذلك يقع انتقاء المنشطات في الغالب على أساس جمالهن لا ثقافتهن الأمر الذي يرسّخ دور الإثارة في تحقيق الشهرة والنجاح دون الحاجة إلى المستوى الثقافي والعلمي فقدرة الجسد تفوق درة الفكر .. ويخلق أجيالا نسائية سطحية التفكير سخيفة الهدف .

⟸ هو تجاهل لإمكانياتها العقلية ومهاراتها الإبداعية وإلهاء لها عن مشاغلها الحقيقية وقضاياها المصيرية كجنس يعاني من التمييز وتهمّش صورته الحقيقية (المرأة العاملة / الفلاحة ...)

الاستنتاج : مأساة القول أن صورة المرأة في الإعلام صورة زائفة مخافة للحقيقة بعيدة عن الواقع .. وينبغي التصدي لها حفاظا على المكاسب التي ناضلت المرأة من أجل تحقيقها .

الخاتمة : اقتناع الصديق بوجهة نظرك / الوعد بالاعتدال في المواقف وعدم التسرع .. والسعي إلى تصويب الأفكار الخاطئة .

وزارة التربية والتكوين
بقابس الجنوبية
المدرسة الإعدادية النموذجية

الأستاذة: نعيمة البناني

المحور: المرأة في المجتمعات المعاصرة.

الموضوع: إثر مشاهدتك مع أخيك برنامجا تلفزيا يعرض مكاسب المرأة المعاصرة، أشار أخوك بما بلغته المرأة من مكاسب عظيمة في المجالين الاجتماعي والسياسي ولكنك أكدت له أنها لا تزال تشكو نقائص عديدة في هذين المجالين ولابد لها من تجاوزها لتحقيق الرقي المنشود. فدار بينكما حوار مطول.

أنقل هذا الحوار مستندا إلى حجج دقيقة لكل طرف.

التحليل:

رغم ما أحرزته عليه المرأة من مكاسب ورغم تحررها من صورتها التقليدية وإسهامها في أعلى المجالات، إلا أن الآراء ظلت متضاربة في تقييم منزلتها فمن الناس من يرى أنها بلغت شأوا لا يستهان به ومن الناس من يرى أنها لا تزال تعاني أشكالا من الاضطهاد والتخلف والجهل وكان هذا موضوع الحوار الذي دار بيني وبين أخي فبعد أن شاهدنا برنامجا يعرض ما حققته المرأة من مكاسب، أيد أخي كل ما جاء في البرنامج ولكني خالفته الرأي وبينت له الواقع الفعلي الذي تعيشه المرأة.

فما هي الحجج التي استند إليها كل واحد منا

ما إن انتهى البرنامج حتى أبرى أخي يشيد بما تحصلت عليه المرأة من مكاسب في مختلف المجالات فقال بحماس واضح:

- طوبى للمرأة اليوم، فقد جنت من المكاسب ما جعلها ترتقي من كائن مهمش لا قيمة له في

المجتمع إلى مرتبة الإنسان الفاعل المؤثر بوجوده
في رقي المجموعة، لقد اكتسبت حق التعلم ففتحت
له أبوابا كانت موصدة دونها، وأقرت بعجلة
الأحوال الشخصية لها هذا الحق، و بتعلمها
وتفوقها استطاعت أن تفتك حقها في العمل
وظهرت بمواطن تشغل ضمنت لها استقلاليتها
المادية وتخلصت من تبعيتها المادية للرجل
وبذلك أسهمت في تحسين مستوى عيشها وعيش
أسرتها، كما نشطت في العمل الجمعياتي وصارت
فاعلة فيه توكل لها المهمات الصعبة من تخطيط
وإدارة وحسن تسيير، فبفضل ما بلغته المرأة
اليوم وهنيئا لها بما وصلت إليه، وكما قال
توفيق الحكيم: «إن المرأة دعامة البيت وروحه
بل دعامة المجتمع وروحه».
وإنها إن لجديرة بأن تخلص من شتى مظاهر
التعنيف والإقصاء والتهميش وقد ضمن لها القانون
والدستور حقها وحماها من تعنيف الزوج أو الأب
أو الأخ أو رب العمل فبات من حقها رفع دعوى
قضائية ضد كل من يلحق بها أذى فالقانون التونسي
نص على معاقبة الزوج المعتدي على زوجته بخمس
سنوات سجنا..
هذا ما حققته المرأة من مكاسب في المجال الاجتماعي
أما في المجال السياسي فقد أصبح من حقها الترشح لمختلف
المسؤوليات والمناصب السياسية، فانظر إلى ما عرضه
البرنامج من نماذج، فعديد النساء يتقلدن اليوم
مناصب عليا، فالمرأة عضو في البرلمانات وسفيرة
ورئيسة وزراء مثل «أنجيلا ميركل» في ألمانيا
لقد أظهرت المرأة قدرتها على تسيير دواليب الدولة
ولا ننسى المرأة المناضلة التي ضحت بحياتها من
أجل وطنها مثل المرأة الفلسطينية التي تواجه

المجتمع إلى مرتبة الإنسان الفاعل المؤثر بوجوده
في رقي المجموعة، لقد اكتسبت حق التعلم ففتحت
له أبوابا كانت موصدة دونها، وأقرت بعجلة
الأحوال الشخصية لها هذا الحق، و بتعلمها
وتفوقها استطاعت أن تفتك حقها في العمل
وظهرت بمواطن تشغل ضمنت لها استقلاليتها
المادية وتخلصت من تبعيتها المادية للرجل
وبذلك أسهمت في تحسين مستوى عيشها وعيش
أسرتها، كما نشطت في العمل الجمعياتي وصارت
فاعلة فيه توكل لها المهمات الصعبة من تخطيط
وإدارة وحسن تسيير، فبفضل ما بلغته المرأة
اليوم وهنيئا لها بما وصلت إليه، وكما قال
توفيق الحكيم: «إن المرأة دعامة البيت وروحه
بل دعامة المجتمع وروحه».
وإنها إن لجديرة بأن تخلص من شتى مظاهر
التعنيف والإقصاء والتهميش وقد ضمن لها القانون
والدستور حقها وحماها من تعنيف الزوج أو الأب
أو الأخ أو رب العمل فبات من حقها رفع دعوى
قضائية ضد كل من يلحق بها أذى فالقانون التونسي
نص على معاقبة الزوج المعتدي على زوجته بخمس
سنوات سجنا..
هذا ما حققته المرأة من مكاسب في المجال الاجتماعي
أما في المجال السياسي فقد أصبح من حقها الترشح لمختلف
المسؤوليات والمناصب السياسية، فانظر إلى ما عرضه
البرنامج من نماذج، فعديد النساء يتقلدن اليوم
مناصب عليا، فالمرأة عضو في البرلمانات وسفيرة
ورئيسة وزراء مثل «أنجيلا ميركل» في ألمانيا
لقد أظهرت المرأة قدرتها على تسيير دواليب الدولة
ولا ننسى المرأة المناضلة التي ضحت بحياتها من
أجل وطنها مثل المرأة الفلسطينية التي تواجه

المستعمر بجرأة وشجاعة وتغرس بذور الثورة في أجيال المستقبل وتحمل السلاح في وجه العدو مثل المناضلة ليلى خالد. فالمرأة إذن قادرة على السير جنبا إلى جنب مع الرجل. وقد قال ميخائيل نعيمة: «إن حواء لا تقل في شيء عن آدم من حيث قدرتها على تحمل الأعباء الجسام في سبيل دفع الإنسانية إلى الأمام.. فلا هو سيد الميدان ولا هي سيدته بل إنهما معا سيدا الميدان.»

فهنيئا للمرأة فقد تغيرت وضعيتها وأثبتت في المجالين السياسي والاجتماعي.

استمعت إلى ما قاله أخي ولم أرد مقاطعته فقد كان متحمسا متأكدا مما يقوله، ثم رددت عليه بهدوء واثق:

- لا شك أن المرأة اليوم قد فازت بمكاسب كثيرة لا يمكن إنكارها أو التغاضي عنها ولكن لا يجب أن نتغافل عن الحقيقة الماثلة أمام أعيننا، فالمرأة المعاصرة اليوم لم تبلغ بعد المنزلة المثلى وهي لا زالت تعاني من نقائص كثيرة وسأثبت لك ذلك إذ يبلغ عدد النساء الأميات ستمائة مليونا وبعض الدول لا تسمح للبنت بأكثر من المرحلة الابتدائية أو الإعدادية في التعليم وهذا ينجر عنه تهبيط المرأة في الجهل ويكرس خضوعها وتبعيتها للرجل، فكيف لامرأة غير متعلمة أن ترفض الاعتداء؟ ولذلك تتعرض نسبة مفزعة من النساء إلى التعنيف بدءا بالعنف المعنوي عندما تجبر على الزواج أو على الحمل، فكم من فتاة تخلى عنها والداها لتعمل كخادمة وتتعرض للإهانة والاعتداء.

إنه لمن المؤسف يا أخي ونحن في القرن الواحد والعشرين أن نتحدث بحق المرأة تجاوزات خطيرة تثبت أن الواقع يختلف عما يتشدق به من مكاسب

تظهر في الصورة حتى لقّعها بينما خلف الصورة نساء يعانين
ألوانا من الاضطهاد بلغت بالنساء الميتات مثلا الى
حدّ الانتحار، أليس هذا دليلا على ما يشوه جمال الصورة
المرسومة لواقع المرأة اجتماعيا.
ودعني الآن أظهر لك ما خفي عن ناظريك بخصوص صورتها
الحقيقية في المجال السياسي، طبعا أنا لا أنكر أن القوانين
والتشريعات أنصفت المرأة وساوت بينها وبين الرجل
ولكنها مساواة كما تقول حياة البدري عرجاء فهي لا تزال
تخطو خطوات متعثرة، فحضورها محدود وضعيف
وخاصة في البلدان العربية إن تحضر أساسا في الهياكل ذات
الصبغة الأسرية والاجتماعية دون الهياكل الحساسة
أما مواقع صنع القرار الفعلي فتبقى حكرا على الرجل ذلك أن
وجود المرأة في السلطة التشريعية شكلي بحت وفي هذا
الصدد تقول حياة البدري: «إن مشاركة المرأة السياسية المحتشمة
التي يخولها لها الرجل مجرد ديكور يزين البرلمانات والدول العربية
ويسمح بالقول أن هناك وعيا وتفهما ومساواة».
ثم انظر الى نتيجة الانتخابات الرئاسية الأخيرة فقد تحصلت
المترشحة الوحيدة على نسبة 0,56 %. أليس ما نشاهده
حجابا من الأوهام؟ إن المشكل الأساسي يكمن في العقليات
المتحجرة التي لا تزال تخنق طموح نسائنا وتحدّ من نشاطهن
فهذه العقليات التي ما انفكت تستخف بالمرأة وتقصيها
وتضطهدها بألوان شتى من الاضطهاد وفي هذا يقول محمد
الرميحي: «ما يعوق المرأة العربية ليس نقص التشريع فقط
لأن المشكلة الأهم هي أنه حتى في وجود التشريع فإن التطبيق
مازالت أمامه عقبات اجتماعية وهنا تكمن الخطورة».
فما رأيك الآن يا أخي، ألا تساطرني الرأي؟
صمت أخي قليلا ثم أجابني:
إن ما قلته صواب، نعم مازالت المرأة تعاني من عدة
نقائص.
وخلاصة القول لا يمكن للمجتمع أن يتطور ويتقدم ونصف
الثاني يعاني من الكدمات والآلام، ولا يمكن لصورة المرأة أن تلمع
ما دام بها خدوش، فالطريق ما زال طويلا أمامنا لنعزز مكاسب
المرأة ولا بد من تكاتف الجهود.

قابس في 2018/11/17

نص: المرأة في المجتمعات المعاصرة

الموضوع : إثر مشاهدتكم لشريط وثائقيّ يعدّد مكاسب المرأة المعاصرة بمناسبة عيد المرأة ، أشادت أمك بالمكانة التي وصلت إليها المرأة المعاصرة و المكاسب التي أحرزتها . فسعيت إلى تعديل موقفها و أثبتّ لها أنّ المرأة مازالت تعاني نقائص شتّى و بيّنت لها أهميّة صيانة هذه المكاسب و دعمها .

أنقل الحوار الذي دار بينكما مركّزا على ما اعتمدت من حجج .

المقدّمة:

التأطير السردي : المكان (البيت) / الزمان / المناسبة(عيد المرأة)/ الشخصيات / الحدث القادح (مشاهدة شريط وثائقي)

- الأطروحة المدحوضة : تثمين المكانة التي أحرزتها المرأة المعاصرة وتعديد مكاسبها ↔أطروحة الأم

- الإشارة إلى نوع الدحض : دحض جزئي (تعديل)

- الأطروحة المدعومة : مازالت وضعيّة المرأة المعاصرة تشكو **نقائص** عدّة + أهميّة **صيانة ودعم** مكتسباتها↔ أطروحة المحاج

الجوهر :

1/ الجملة السرديّة الوصفيّة : (تدقيق السرد + وصف الشخصيّة)

خفّضت أمّي صوت التلفاز و التفتت إليّ متحفّزة للدفاع عن موقفها و قد كست ملامحها جديّة صارمة و دهشة واضحة من رأيي فاندفعت ترميني بحججها بلهجة الواثقة :

2/ الأطروحة المدحوضة :

تعديد إنجازات المرأة في كلّ المجالات : الأسرة / العمل (أثبتت جدارة) / الثقافة / الرياضة / الفنّ/ العلم / الاختراع/ السياسة ...

+ أمثلة دقيقة لنساء أثبتن جدارتهنّ في بعض المجالات / + حجة قوليّة " المرأة و الرجل فرسا رهان ... فهما سيّدا الميدان "(نعيمة) " المرأة نصف المجتمع عددا و عدّة و قوّة في الإنتاج " (الطاهر حدّاد)

3/ الجملة السرديّة الوصفيّة :(كيف تلقيت حججها + وصف حالتك +فعل قول)

أصغيت إليها باهتمام بالغ حتّى أفرغت ما في جعبتها ، و ما ان أنهت ضالّتي أنها أفحمتني و سدّت عليّ منافذ القول حتّى بادرتها ملاطفا :

4/ الأطروحة المدعومة :

لا مفرّ من الإذعان لرأيك ، فمن الواضح أنّ المرأة المعاصرة قد اكتسحت كلّ المجالات وأسهمت في كلّ الميادين تشارك الرجل في بناء صرح المجتمع و تحقيق تقدّمه ، بيد أنّك يا أميمتي قد تغافلت عن نقائص عدّة مازالت تعرقل حواء عصرنا الحديث فهي لم تدرك بعد المساواة التامة مع الرجل في كلّ المجالات

أ)النقائص التي تعانيها المرأة في كلّ المجالات (حجج واقعيّة +إحصائيّة)

- في الأسرة : لا يشاركها الرجل الزوج تربية الأبناء و شؤون المنزل فأرهقت و شتّت طاقتها / التعرّض للعنف / الزواج المبكر/ حرمانها من الإرث / استغلالها (أخذ راتبها ، منعها من التصرّف في أملاكها ...) / جرائم الشرف العائليّة (إجهاضها قسرا أو قتلها و عقوبة الذكر الأب أو الزوج مخفّفة حسب القانون)

- في المجتمع : مختلف أشكال العنف التي تتعرّض لها المرأة (تمييز(دون الذكر) ،تحرّش ، اغتصاب ، عنف ،شبكات الدعارة و الاتجار بالنساء (العاملات القصّر في المنازل / العاملات الفلاحيات / المعينات المنزليات) / ارتفاع نسبة الأميّة في صفوف النساء لحرمانهنّ من التعليم في بعض الأوساط و خاصّة الريفيّة / المرأة و الطفل هما الأكثر عرضة لانتهاك الحقوق في مناطق النزاع (الحروب)

- في العمل : مستوى تأجير دون الرجل / المناصب العليا تكاد تكون حكرا على الرجال

- في المجال السياسي : مازالت تشكو نقائص جمّة : مجرّد ديكور / لا تسند لها القيادة

ب) أهميّة صيانة مكاسب المرأة :

إنّ المطّلع على واقع المرأة اليوم لا ينكر أنّها مازالت تعاني نقائص جمّة و لكن لا ينكر ذو لبّ (منصف) أنّها قد حقّقت عدّة مكاسب بوّأتها مكانة مرموقة في المجتمع إلى جانب أخيها الرجل كتفا بكتف فالمرأة غزت كلّ المجالات حتى أعسرها و أثبتت قدرة و جدارة بل تميّزا و تفرّدا فهي اليوم عاملة مجدّة وعالمة مبدعة و سياسيّة محنّكة ساعية إلى الارتقاء بمكانتها لذا علينا أن ندعم جهودها و لا نقف حجر عثرةأمام تطوّرها و ندعم مكتسباتها .

و لعمري إن المرأة المعاصرة مازالت وضعيتها إلى اليوم تشكو ترديا و مازالت إلى اليوم تتعرّض إلى مظاهر العنف و الاضطهاد و مازال البعض ينظر إليها بدونيّة تستنقص من قدرها و قدرتها و في رأيي انّ هذا الأمر يعود إلى العقليات السائدة في المجتمع و هي أفكار تتحمّل مسؤوليتها المرأة نفسها و الرّجل و المجتمع :

♦**على المرأة :** - المشاركة بفاعليّة في الحياة العامّة (المشاريع ، الأحزاب ، الجمعيات ...) / - ممارسة جميع حقوقها على أكمل وجه / - التكثيف من جهودها في بناء المجتمع و إثبات قدرتها و كفاءتها لأنّ طريق مازال طويلا / - تكثيف جهودها في بعض المجالات التي ظلّت حكرا على الرجل كالسياسة و القضاء/ - الوعي بحقوقها و واجباتها فتوازن بين أسرتها و عملها و تحترم نواميس المجتمع الأخلاقيّة حتّى تكسب الاحترام /**وعلى، على المرأة أن لا تنتظر أن يمنّ عليها أحدٌ بإعطائها فرصتها الحقيقيّة في تطوير ذاتها و بناء مجتمعها بل عليها واجب صيانة مكتسباتها و الدّفع بها إلى الأمام .**

♦**على الرّجل :** - إذا أقررنا " أنّ المجتمع السليم لا يتنفّس برئة واحدة " فإنّ الرّجل الذي يعدّ المرأة سجينة قيوده و أنّه أكثر حرّية منها ، يدرك حتما أنّه مسجون بسجنها و حرّ بحرّيتها لذلك على هذا الرّجل أن يُدافع عن شريكته في الحياة فيعترف بفضلها و أن يقلع عن نظرته الدونيّة المستصغرة لشأنها الحاطّة من قدرها فيتقاسم معها الأدوار في الأسرة و المجتمع انطلاقا من مبدإ تشاركيّة فعليّة و مساعدتها لتشقّ طريقها في إثبات ذاتها لا ان يمارس ضدّها العنف و الاضطهاد و ثقافة الاستقواء لأنّه ذكر يفوقها قوّة و قدرة لأنّه مهما أنكر فضلها فانجازاتها لا ينكرها إلّا أحمق أو متغافل . **فأيّها الرّجال رفقا بالنساء فإنّهن شريكات في البناء و التشييد فعليكم دفعهنّ إلى الأمام باعتبارهنّ إنسانا له قدرة تؤهّله لتحمّل مسؤوليّة بناء المجتمع جنبا إلى جنب مع الرّجل .**

♦**على المجتمع :** - عدم التمييز بين الرّجل و المرأة و محاربة العقليات السائدة . /- إلغاء الصورة الصداميّة العدائيّة بين الرّجل و المرأة في الأسرة و المجتمع و إحلال صورة جديدة تثمّن دور الجنسين في بناء الانسانيّة / - عدم عرقلة المرأة في ممارسة حقوقها والقيام بواجباتها / - بثّ ومضات تحسيسيّة في وسائل الإعلام للتوعية بمبدإ المساواة في الحقوق و الواجبات / - إصدار تشريعات رادعة في مجال العنف ضدّ المرأة /- الحرص على تطبيق هذه التشريعات التي تنصف المرأة .

صفوة القول ، ليرتقي الإنسان المعاصر بحضارته و ليصل إلى قمّة التمدّن عليه أن يحترم الإنسان فيه عموما رجالا و نساء و أن يقرّ مبدأ المساواة في التعامل مع الجنسين و يستنفر كلّ طاقاته و كلّ جهوده للرقيّ بمجتمعه فلا أحد ينكر فضل المرأة و قدرتها إذا أطلقنا لها العنان و كسرنا القيود التي تكبّلها و حافظنا على مكاسبها و طورناها

الخاتمة :

- نهاية الحوار + إقتناع الأم (تعديل الموقف) + طرح الموضوع في الجمعيّة النسائيّة التي تنشط فيها

أخطار البطالة على الفرد

حجة منطقية
- العجز عن توفير مقومات العيش الضرورية مما يولّد الجوع و الحاجة و التشرد.
- سقوط الفرد فريسة جملة من الامراض النفسية الخطيرة كاليأس و الاحباط و الكآبة عندما يفقد الأمل في الحياة.

حجة قولية
- يقول محمد رشيد : **"ترى أن الفرد المتقاعس خطر على المجموعة و أنه لعنصر فاسد ليس جديرا بالحياة... بل يعيش عالة على الناس يستنزف دماءهم"** البطالة خراب على الإستقرار المادي فهي تساوي الحاجة و النقص.
- قال رجب بودبوس : **"العمل يعطي وجود الانسان معنى و مبررا و من دونه يظل هذا الوجود من دون معنى و من دون مبرر"** الشعور بالخواء و الفراغ

حجة مماثلة
- العاطل كالنبات الطفيلي
- العاطل يتواكله على الغير يصير كمصاص الدماء فينفر منه الجميع.
- البطالة كالشبح المرعب، شبح الافقار من الأهداف شبح الجذب الذي يطبع الحياة بطابع التفاهة و العقم.

حجة مقارنة
- فإن قارنا حالة العاطل اليائس، الكائن الحيّ الذي أصبح لا ينتظر من الحياة أي جديد و لا ينير دربه أي هدف أو حلم بحالة ذلك العامل المتقاعل الذي قد عتقت منه رائحة الأمل و النشاط و الاجتهاد فسنجد جحيما من جهة المتقاعس و جنة من جهة العمول.

حجة دينية
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : **"اليد العليا خير من اليد السفلى"** اليد السفلى : التسول و طلب الحاجة على عكس ما دعانا رسول الله إلى العمل به.

حجة واقعية
- امكان انزياح الفرد الى هاوية الانحراف فيفقد توازنه الاجتماعي.

أخطار البطالة على المجتمع

حجة واقعية
- لا يرتقي مجتمع فيه شباب خامل لا يعمل يميل الى الكسب السهل.
- البطالة هي منبع الشرور و الآفات ، توتر العلاقات بين الافراد و تفكك وحدتهم و تزرع الأحقاد
- تزعزع البطالة الأمن الداخلي لبلد حين تكثر أعمال النهب و السطو على المتاجر و البنوك و المنازل.
- تنفشى الرذائل و الأفات الاجتماعية كالسرقة و السطو و العنف و الجريمة.

حجة قولية
- توفيق الحكيم : **" لا راحة بغير عمل، و لا لقمة بغير عرق، و لا ثروة بغير إنتاج"**
- قال عمر بن الخطّاب : **"إن السماء، لا تمطر ذهبا و فضة و نحن قعود."**

حجة مماثلة
- عندما يدين العاطلون بالكسل و يعبدون الخمول يصيرون كالصخرة في المجتمع تسدّ النبع فلا تتدفق مياهه و لا يمكن حينئذ تحقيق الازدهار و التقدم.
- تفتك البطالة شأنها في ذلك شأن الأوبئة و الأمراض المستعصية بحسد المجتمع و تظل تنخره حتى يسقط.
- يرفع الفقر رايته عندما تنفشى البطالة و تتربع على عرش المجتمع هازئة بالمجموعة و الانتاج و الاقتصاد.

مـــحـــور الـــعـــمـــل: الـــتـقـاعس و الأخلاق المهنيّة

حـــجج الـــــــمـــتـــقـــاعس	فوائد الإتقان و الإخلاص في العمل
- الرتابة والملل: رتابة العمل/ الضجر/ طول ساعات العمل / كأنّه آلة لا تتوقّف/ - الجهد المضني و مشاق العمل: الارهاق/ المشاكل الصحيّة(ضغط الدم / تصلّب الشرايين/تقوس الظهر/ قصر النظر/الشيخوخة المبكّرة)/ المشاكل النفسيّة (التوتّر/الضغط النفسي/ الاكتئاب) حجة واقعيّة :انظر إلى جارنا الذي افنى عمره في العمل كيف نخرت جسده النحيل العلل و غزا الشيب مفرقيه حجة مقارنة: العامل المجدّ كثور حراثة أو جمل طاحونة يعمل دون هوادة حتّى تستنزف قدراته . - الأجر الزهيد : أجر لا يناسب الجهد المبذول / الاحساس بأنّه مستغلّ - ظروف العمل لا تشجّع على التفاني فيه: البعد / حوادث الشغل / انعدام التغطية الصحيّة / - الافتقار للذّة و المتعة : لا يحبّ عمله/لا ينسجم مع محيط العمل (المدير / الزملاء) - الحياة جعلت للاستمتاع و العمل يكبّل الحريّة و ينهك الروح وحده العمل يسرق منّا شبابنا و يفقدنا حيويتنا و يقضي على لحظات ثمينة من حياتنا كان الأجدر بنا صرفها في التمتّع بملذّات الحياة - التقاعس ظاهرة عامة متفشّية في المجتمع فهو لا يشذّ عن هذه القاعدة حجة واقعيّة :و لك في إداراتنا التونسيّة خير دليل موظّفون نائمون و آخرون تركوا مراكز عملهم لترشّف فنجان قهوة و ذاك منهمك في تصفح مواقع التواصل و المواطنون في انتظار أن يتعطّف عليهم و يقضي شؤونهم	" ليس العمل وحده هو المطلوب إنّما المطلوب أيضا أن يكون العمل جيّدا ذلك أنّه بالإتقان تكتسب الأشياء قيمتها و يكتسي العمل نبله و شرفه " **- فوائد إتقان العمل على الفرد:** - الروتين و الملل لا يصيب إلاّ من ضعفت عزيمته و قلّ إيمانه بفوائد العمل فأنت تنسى الإرهاق و التعب إذا رأيت ثمرة عملك : العمل إثبات للوجود - التفاني في العمل و الالتزام بالضمير المهني يجعلك تشعر بالفخر و الاعتزاز و الرضا عن النفس لأنّك بررت وجودك و أكلت من ذوب اجتهادك و كدّ يمينك - متى تفانيت في عملك و أخلصت فيه سيتضاعف أجرك و ترقى من درجة إلى أخرى امّا تقاعسك فقد يجعلك تفقد حتّى هذه الدريهمات التي لا ترضيك ألا ترى أنّ أكثر الناس نجاحا و ثراء في المجتمع أولئك الذين يثابرون في أعماله و يقضون العمر جهدا و اكتسابا - الإخلاص في العمل يعلّم الفرد الانضباط و المسؤوليّة فيجعله محلّ تقدير و احترام من الجميع (المتقاعس منبوذ و معرض للإهانة) (المتقاعس ساقط لا حالة في هوّة الشقاء) - الراحة الحقيقيّة تكمن في العمل - إتقان العمل واجب أخلاقي و ديني قال عليه الصلاة و السلام " إنّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه فمن غشّنا فليس منّا" **- فوائد إتقان العمل على المجتمع :** - إنماء الثروات و تطوير المنتوج / مزاحمة الأسواق الخارجيّة / اكتساب صفة الجودة و الإبداع و الابتكار/ تطوير فرص الاستثمار و بالتالي الحدّ من ظاهرة البطالة/ تقليص الهوّة الفاصلة بيننا و بين الأمم المتقدّمة / تحسين ظروف العيش/ فالبون شاسع بين بلدان ربحت رهان الجودة و المواصفات العالميّة لمنتوجاتها فغزت الأسواق العالميّة و حقّقت نموّا اقتصاديّا هامّا و بلدان أخرى حملت شعار الغشّ في منتوجاتها فكسدت و انهار اقتصادها - تطوير الخدمات الاجتماعيّة - تحقيق السلم الاجتماعي و العدالة الاجتماعيّة - نشر القيم السامية (التعاون / التحابب / الانسجام)(≠التقاعس يرسّخ التواكل و التكاسل و المحاباة و المحسوبيّة) تقديس العمل ينشر القيم السامية في المجتمع لأنّه يربّي الإنسان على الاستقامة و التحلّي بمكارم الأخلاق - العمل أساس التقدّم فبفضله تنمو الثروات و يتحسّن مستوى العيش و تقلّ نسبة الفقر و التخلّف . فما تحقّقت نهضة إلاّ و العمل عمادها و الجدّ شعارها و ما عمّت الفاقة و الحاجة أمّة إلاّ و الخمول مستنقعها و ما انتشرت المجاعات و الأوبئة إلاّ و كان التقاعس في البحث عن سبيل التنمية بؤرتها فاليابان لم تحقّق نهضة اقتصاديّة كبيرة و التحقت

	بالدول المتقدمة إلا بانكباب أفرادها على العمل رجالا و نساء - لقد ساد الوئام الاجتماعي في المجتمع العربي في صدر الإسلام لانعدام الغش و انتشار قيمة الإخلاص في العمل امتثالا لتعليم الله و رسوله - العمل المتقن يتحدى عوادي الزمن و هو السبيل لتخليد الحضارات (أعمال الفراعنة) - الإخلاص في العمل عقلية يجب ترسيخها في الثقافة المجتمعية لما له من فوائد جمة (التوازن النفسي / المكانة الاجتماعية/ الاستقرار و الرفاه الاجتماعي/ مرضاة الله) يقول أحمد شوقي : يا أيها الجيل الذي يبني غدا كن في بنائك حازما مقداما
العمل يستنزف الجهد و يكبّل النفس /النقاص هو السبيل لضمان عالم مريح خال من المشاق/ لا جدوى من الإخلاص في العمل	علينا ان نتعبّد في محراب العمل و نجعل التفاني و إتقانه شعارنا حتى نفوز برضا الضمير و احترام الناس و خاصة رضا ربّ العالمين الذي سيجازينا على أعمالنا - فكم هو جميل أن يجيد الإنسان ما يصنع فيجني ثمار جهده رضا و ثوابا من الله تعالى

محور العمل إصـــلاح فرض المـراقـبة مـ01ـــه في الانـشاء

الـمـوضـوع: اكتشفتَ عند أخيك المُتخرّجُ من الجامعة والعاطل عن العمل قدرةً على تطوير مهنةٍ من المهن القديمة ، لكنّك فوجئتَ بعزوفه عن ممارستها مُبرّرا سلوكه بأنّ هذا العمل لا يناسب شابّا عصريّا مثله و لا يحقّق طموحاته. فخالفته الرأيَ و أبرزْتَ له أهميّةَ هذه المهن المتجدّدة و دورها في الحدّ من البطالة و في الرقيّ بالفرد و بالمجتمع .

أنْقلْ الحوار الذي دار بينكما مركّزا على ما اعتمدتَ من حججٍ لإقناعه بالعُدول عن موقفه .

❶ فـــهـــم الـــمـــوضـــوع:

♦المعطى : حدّد انطلاقا من المعطى :

- طرفا الحجاج :..... / .الدّافع للحجاج :.....

.نوع الحجاج : ..... / القرينة :.....

.الأطروحة 1 :..... ⇦نوعها :.....

.الأطروحة 2 : ..... ⇦نوعها : .....

♦ المطلوب :

.....

❷ تـــخـــطـــيط الـــمـــوضـــوع:

◄الـمـقـدمـــة :

.تمهيد عام (اختياري)

.التأطير السردي (زمان / مكان / حدث قادح)

.بسط الأطروحة المدحوضة و ذكر عناصرها مرتّبة

.الإشارة إلى نوع الدحض (جزئي / كلّي)

.بسط الأطروحة المدعومة و ذكر عناصره مرتّبة

□◄الـخـاتمة :

- حدّد المآل الحجاجي : نهاية الحوار اقتناع الطرف المقابل / - أشر إلى تغيّر في سلوك المخاطب ينمّ عن إقتناعه

◄الجـــوهـــر:

• الجملة السرديّة الممهّدة للحوار :

.....

• خصّص لكلّ عنصر ما يناسبه من أفكار :

الأخ: رافض للمهن المتجدّدة	أنت : مؤمن بأهميّة المهن المتجدّدة
❶ مهنة لا تناسب شابا عصريّا ـ أ ـ مهنة تجاوزها الزمن و لا تتلاءم مع الأحفاد ـ ب ـ إن المعاصرة تفرض علينا النظر إلى الأمام لا الارتداد إلى الوراء ← امتهان مهنة معاصرة تواكب العصر و التطوّر التكنولوجي و لها مستقبل واعد (الإعلاميّة / التكنولوجيا ...) ـ ج ـ مهنة تعرّضني للسخرية و الاستهزاء ← أبدو رجعيّا متخلّفا عن ركب الحضارة	❶ أهميّة المهن المتجدّدة و دورها في الحدّمن البطالة : المهن لا تقاس بالوقت أو التطوّر ـ أ ـ العديد من الحرف و المهن القديمة قهرت الزمان و المكان و أعيد إنتاجها حسب مقتضيات العصر فخرجت في ثوب جديد مبتكر معاصر يواكب التطوّر. فلم القطيعة مع الماضي إذا كانت لنا القدرة على تجديده و إلباسه لبوسا عصريّا ؟ ألم تسمع بمبادرة إحياء التراث و الحفاظ على موروث الأجداد التي أطلقتها وزارتي الصناعة و السياحة ؟ و أنت ، حفظك الله ، تمتلك موهبة نادرة وأنامل ساحرة ستجعلك مميّزا في هذا المجال . ـ ب ـ اذعيت أنّها تجرّك إلى حضيض التخلّف ، وأنت بهذا تجانب الصواب ففي إحيائك لهذه الحرفة / المهنة تساهم في تواصل الأجيال و إحياء التراث عوض أن يبقى حبيس المتاحف أو يندثر و يطويه النسيان . فالمعاصرة ليست مقياسا لاختيار العمل بل القدرة و المهارة ، وهو ما يتوفّر فيك . فبراعتك هي التي تجلب لك الاهتمام فيقبل الناس على التعامل معك دورها في الحدّ من البطالة ـ توفّر مواطن شغل للعاطلين من أصحاب الشهائد ـ مساعدة الدولة على إيجاد حلول لمعضلة البطالة في صفوف الشباب
❷ مهنة لا تحقّق الطموحات ـ أ ـ ما رسمته من آمال و طموحات مستقبليّة يتجاوز ما ستتيحه لي هذه المهنة أو الحرفة فأفقها محدود ←مردود مالي ضئيل لا تكسبني المكانة الاجتماعيّة المرموقة التي أصبو إليها ـ ب ـ المهنة موسميّة / لا تستقطب إلّا المهتمين بها أو بعض السيّاح ـ ج ـ مهنة مخيّبة لآمالي و آمال الأسرة ←أنفقت سنوات عدّة من عمري اجتهد و أثابر لأحصل على أعلى الشهائد الجامعيّة و أتقلّد وظيفة مرموقة ومنصبا رفيعا ، لا لينتهي بي المطاف حرفيّا منحني الظهر متصبّب الجبين متساويا مع من لا يملكون من الشهائد و الثقافة شيئا	❷ دورها في الرقيّ بالفرد ـ نفسيّا : تحفظ توازنك النفسي / تثبت وجودك ـ ماديّا : تحقّق استقلالك المادي / تقيك شرّ البطالة / العيش الكريم ـ اجتماعيّا : تقيك ذلّ السؤال و النظرة الدونيّة / تنتشلك من براثن الانحراف /تجعلك شخصا فاعلا / الرقيّ بالفرد / العمل يخلّدك ـ أ ـ من التفت إلى سخرية الآخرين لن يتقدّم قيد أنملة . هب أنّك عزفت عن هذه المهنة و ارتضيت البطالة هل سينظر إليك الآخرون ، الذين تخشى تقييمهم لك ، نظرة إكبار و احترام ؟! كلّا ، فلن يقيك سخرية الآخرين و لن يكسبك قيمة إلّا عملك وقدرتك على الخلق والإبداع عند ذلك سيتحوّل هزؤهم تقديرا و إعجابا . دع عملك يتحدّث عنك و يترجم قدراتك . ـ ب ـ بتطويرك لهذه المهنة ستحقّق طموحاتك و ترى أحلامك حقيقة أصابعك الذهبيّة و خيالك المبدع و رؤيتك المعاصرة ستعطي منتوجك روحا عصريّة و تلقى رواجا و قبولا و بالتالي ستدرّ عليك مالا وفيرا و تمنحك منزلة رفيعة بل قد تصبح قدوة لغيرك من الشباب في مثل وضعيتك ←حجّة واقعيّة : شاب طوّر مهنة من المهن القديمة فاكتسح الأسواق العالميّة بل صار حديث المنابر الإعلامية و جنى أموالا طائلة ـ ج ـ شهادتك العلميّة ليست مبرّرا للتقاعس بل هي سلاح تطوّعه لمقتضيات حياتك ، لأنّ شهادتك و علمك بمكنك استغلالهما في تطوير هذه المهنة و فتح

← أهكذا أردّ الجميل لأسرة كدحت من أجلي و حلمت بقطف ثمار تضحيتها عند رؤية ابنها يبني مستقبله الزاهر بوظيفة سامية	مجالات أوسع للابتكار و الخلق تميّزك عن الحرفيين التقليديين كاستعمال الحاسوب و التطبيقات التكنولوجيّة حينئذ ستنتج عملا مبتكرا فريدا لا ينافسك فيه أحد - د - المهن المتجدّدة لها آفاق واعدة فهي تلقى إقبالا منقطع النظير محليّا و عالميّا لمزجها بين الأصالة و المعاصرة و لما تتميّز به من جدّة وطرافة و جماليّة ← المعارض والتظاهرات الخاصة بالصناعات التقليديّة ← حضورها في الملتقيات العالميّة كاللباس التقليدي - كلّ عمل شريف يحقّق وجود صاحبه و يكسبه مكانة و يجعله فخرا لنفسه و لأسرته و وطنه . فثق أنّ أسرتك ستكون سعيدة بنجاحك متباهية بتفوّقك في مجال تبرع فيه و تتفرّد .
	3 دورها في الرقيّ المجتمع - اقتصاديّا : ازدهار الحركة الاقتصاديّة باستثمار طاقات الشباب (الحدّ من البطالة / خلق مواطن شغل) - اجتماعيّا: مجتمع متوازن - حضاريّا : الرقيّ بالمجتمع إلى مصاف الدول المتقدّمة و اللّحاق بركب الحضارة الإنسانية
	⇦ التدعيم بحجج قوليّة مناسبة - " اليد العليا خير من اليد السفلى " - قال الرسول عليه الصلاة والسلام " ما أكل أحد طعاما قطّ خيرا من يأكل من عمل يده " - " من لم يحترف لم يعتلف " - " إنّ المتقاعس ساقط لا محالة في هوّة الشقاء ...إنّ السعادة في الإنتاج ، و قيمة المرء الحقيقيّة لا تقدّر بما يملك أو يحسب أنّه يملك و لكن بما صنعت يداه " محمد الرشيد ملين - "العمل يبعد عنّا شرورا ثلاثة : الفقر و الحاجة و الرذيلة " - " ما العمل إلا استغراق في أعماق الوجود و عزوف عن التفاهة و الفراغ " محمود تيمور
الاستنتاج : بناء على ذلك فهي مهنة ضيّقة الآفاق سوداويّة المصير لانفع يرجى منها ، و لا تلائم مؤهّلاتي و لا تلبّي انتظاراتي .	**الاستنتاج :** صفوة القول عليك أن تعي بأهمية المهن المتجدّدة ، و أن تقبل على هذه الحرفة التي وهبك الله فيها قدرة و تميّزا فتعمل على تطويرها لأنّ فيها خيرا لك ولبلدك

محور : المرأة في المجتمعات المعاصرة :

حجج الشاهد القولي :

- الطاهر الحدّاد : " هي نصف الإنسان و شطر الأمّة نوعا وعددا و قوّة في الإنتاج في عامة وجوهه "

- ميخائيل نعيمة : " المرأة و الرّجل جناحا طائر واحد هو البشريّة "

- " إنّ حوّاء لا تقلّ في شيء عن آدم من حيث قدرتها على تحمّل الأعباء الجسام في سبيل دفع الإنسانيّة إلى الأمام "

- "فكلاهما فرسا رهان و إلى اليوم لم يسبق الرجل المرأة مقدار قحمة و لا هي سبقته مقدار شعرة ، فلا هو سيّد الميدان و لا هي سيّدته ، بل هما الاثنان معًا سيّدا الميدان "

- توفيق الحكيم : " إنّ المرأة ليست قطعة من أثاث البيت توضع فيه بجهلها و عقلها المغلق و هي ليست خادما تطعم الرّجل و تغسل له ملابسه و لكنّها شريك محترم ينبغي أن يجد فيه الرّجل خير سند ، إنّ المرأة دعامة البيت و روحه بل دعامة المجتمع و روحه و لنجعلها إذن دعامة تسند الرّجل تنتج و تبدع ...و لنحاذر كلّ الحذر من حبس المرأة ففي ذلك حبس لعقلها و موت لمستقبلها و تعطيل لنصف القوى المنتجة في مجتمعها "

- لامارتين : " إن قرأت المرأة كتابا فكأنّما قرأه زوجها و أولادها "

- قاسم أمين : " إنّ مدار التربية كلّها على الأمّ ، فالولد ذكرا أو أنثى من وقت ولادته إلى سنّ المراهقة لا يعرف قدوة له سوى والدته و لا يعاشر غيرها و لا يرد على حواسه إلّا الصور التي تعرضها "

- " المجتمع السليم لا يتنفّس برئة واحدة "

- ألفونس دوديه : " نفس الطفل صحيفة بيضاء و أمّه تنقشها كما تشاء "

- حافظ إبراهيم : " الأمّ مدرسة إذا أعددتها**** أعددت شعبا طيّب الأعراق "

- مصطفى سليمان : " تصوّروا عالما بلا امرأة ، بحرا بلا ماء أو ملح ، كونا بلا نجوم و لا شموس ! "

- مي زيادة : " كلّ خطوة خطاها الرّجل في سبيل التقدّم و الحضارة قابلتها المرأة بخطوتين و كان عملها أشقّ من عمل الرّجل و أطول "

- " إنّ المرأة دعامة العائلة و جوّها و روحها ، أمّا الرّجل فجدران العائلة و واجهتها و سقفها "

- أحمد أمين : " إنّ المرأة برقيّها رقّت أمّتها "

- مارون عبّود : " خروج المرأة إلى ميدان العمل و الإنتاج لا يعنيها وحدها و لا تنعكس نتائجه عليها بمفردها إنّما تنعكس على المجتمع "

- باسمة كيّال : " المرأة كفء للرّجل في إنسانيته و مساوية له في القدرة "

- أولجا فارونينا : "أمّا في الإعلانات ...و في تسعين بالمائة من الحالات يكون الطعم هو جسد المرأة "

" الجسد النسائي الجذّاب يُضفي جاذبيّة على البضاعة التي يتمّ الإعلان عنها "

- يؤكّد أديسون المخترع العظيم على دور المرأة في الأسرة فيقول " أمّي صنعتني" و يوافقه الفيلسوف الفرنسي روسو بقوله " لو كان العالم في كفّة و أمّي في كفّة لاخترت أمّي " و كذلك القائد الفرنسي الشهير بونابرت "إنّني مدين لأمّي بكلّ ما حُزته من الفخار ، و ما فزت به من العظمة لأنّ نجاحي كان ثمرة مبادئها القويمة و آدابها السّامية "

- شكري النجّار : " إذا رجعنا إلى أقدم ما نعرف من عصور التاريخ رأينا أنّ للنساء فيها مكانا و شأنا و أنّ المرأة شاركت الرّجل حياته منذ بداية المجتمع الإنساني "

♦ حجج واقعيّة :

- إنّ الدورة الإقتصاديّة في أيّ بلد من البلدان لا تستقيم دون مساهمة النّساء ، فهنّ يمثّلن جزءا هامّا من اليد العاملة في جميع فروع الإنتاج و الخدمات العامة الصناعيّة و الفلاحيّة و الصحيّة و البيئيّة ....

- إنّ المرأة الأمّ بروجها إلى العمل حسّنت مستوى عيش أسرتها . ألم تلحظ كيف تغيّرت حال عائلة جارنا ... بعد حصول زوجته على وظيفة فرمّموا منزلهم و اشتروا سيّارة صغيرة و .....

- في عصرنا لمع نجم المرأة في المجال السياسي ،كالمستشارة الألمانيّة " أنجيلا ميركل " و " هيلاري كلينتون " وزيرة خارجيّة الولايات المتّحدة الأمريكيّة و المنافسة الشرسة للرجل في الانتخابات الرئاسيّة . و في تونس نذكر " سعاد عبد الرّحيم " التي فازت برئاسة بلديّة تونس العاصمة و الدور الفعّال الذي تلعبه المرأة التونسيّة في مجال السياسة و خير مثال على ذلك النائبة في البرلمان التونسي " سامية عبّو "

- إقرار مبدأ التناصف في الترشّح لعضويّة المجلس الوطني التأسيسي

- مجلّة الأحوال الشخصيّة التونسيّة ضمنت عدّة حقوق للمرأة التونسيّة ميّزتها عن المرأة العربيّة عموما فكانت وضعيتها متقدّمة جدّا (حقّ التعلّم / حقّ العمل / حقّ اختيار الزوج / حقّ الطّلاق / حقّ المشاركة في الحياة الجماعيّة / حقّ العمل السياسي ....) في حين أنّ المرأة السعوديّة لم تتحصّل على حقّ قيادة سيّارتها إلّا في2018

- العالم زاخر بإبداعات المرأة في مختلف المجالات و المرأة العربيّة منذ أقدم العصور كانت لها بصمتها في هذه المسيرة الإنسانيّة فـ"الخنساء " كانت من أشعر شعراء العهدين الجاهلي و صدر الإسلام و " الزرقاء بنت عدي" وقفت في وجه معاوية بن أبي سفيان مناصرة لعليّ بن أبي طالب بكلّ شجاعة و رباطة جأش حتّى صارت مضربا للأمثال و كذلك " الخيزران " أمّ هارون الرّشيد التي يأخذ بمشورتها في تسيير أمور الخلافة ، و لا ننسى الدور الذي لعبته " شجرة الدرّ " في العصر المملوكي و انتصارها على الصليبيين و الملكتين أسماء وأروى الصّليحي و قبلهنّ جميعا أمّ المؤمنين " خديجة " التي كانت أوّل المسلمين و شدّت أزر النبيّ الكريم حتّى ينشر دعوته الإلاهية و أمّ المؤمنين " عائشة " التي قال عنها الرسول " خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء "

و لا تقلّ المرأة العربيّة الحديثة عن مثيلاتها في القديم فقد ناضلت إلى جانب أخيها الرجل لتحرير وطنها من الاستعمار الغاشم كالجزائريّة " جميلة بوحيرد " و التونسيّة " مجيدة بوليلة " و المرأة الفلسطينيّة التي قدّمت روحها و مازالت تقدّم من أجل الحريّة و الكرامة و نذكر منهنّ " دلال المغربي "

- رغم تقدّم اليابان و الصين إلّا أنّ المرأة فيهما مضطهدة محكومة بمنظومة باليّة من العادات و التقاليد و تستغلّ إقتصاديّا فأجرها دون أجر الرّجل بكثير .

- وسائل الإعلام المرئيّة و المقروءة تصرّ على إبراز المرأة في صورة المرأة البضاعة (صور الفتيات الجميلات شبه العاريات) أو المرأة التقليديّة (تهتمّ فقط بالطبخ ومواد التنظيف و مواد التجميل و الموضة) أو المرأة الضحيّة (التحرّش و العنف و الاستكانة و العجز و القهر و الاضطهاد...) أو المرأة المجرمة (الإجهاض و القتل والانتحار)

♦ حجج إحصائيّة :

- نسبة حضور المرأة سياسيّا في الدّول الغربيّة المتقدّمة ضعيفة أيضا لا تتجاوز في البرلمانات الأوروبية 17 %و في مجالس الشيوخ قرابة 16 %و لم ترتق هذه النّسب إلى 50%

- ينصّ الدستور الصّيني على تمتّع النّساء بحقوق سياسيّة متساوية مع الرّجال و هنّ يتمتّعن بحقّ الانتخاب و حقّ التّرشّح و يحقّ لهنّ المشاركة في إدارة الدولة (أكثر من 600 نائبة في البرلمان الصّيني)

- 25 % من النساء في بريطانيا يتعرضن للضرب من قبل أزواجهنّ و شركائهنّ . و في أمريكا تصل هذه النسبة إلى 44 %

- نسبة المتمدرسات في تونس 64 %

- وفق تقرير الأمم المتحدة حول هذا الموضوع لعام 2017، يظهر أن المرأة تحتل 23% من المقاعد النيابية عالميًا، و17% من المقاعد الوزارية. كما أن هناك 11 امرأة كرئيسة دولة، و12 امرأة كرئيسة لحكومة بلدها. واللافت للانتباه أن أعلى نسبة تمثيل للمرأة في السلطة التشريعية، هي في الدولة الأفريقية رواندا حيث تبلغ 60 %

- تفاوت نسب مشاركة المرأة في السطة التشريعيّة والبرلمانات في الدول العربية بين ما يقرب الصفر في اليمن وقطر، في حين تصل إلى 33% في تونس، وفي لبنان تسجّل هذه النسبة 3%، وتصل إلى 10% في مصر، و16% في المغرب، و20% في السعودية، و27% في العراق. أمّا من ناحية السلطة التنفيذية والمشاركة في الحكومات، فتتراجع هذه النسب إلا في بعض الاستثناءات. إذ تصل مشاركة المرأة في الحكومة التونسية إلى 12%، وتتراجع إلى حد 4% في العراق، وصفر في المانة في السعودية، في حين تسجّل مشاركة المرأة في السلطة التنفيذية نسبًا أعلى من المشاركة في السلطة التشريعية، في كل من سلطنة عمان 18% مقابل 1% في السلطة التشريعية، وفي الأردن 17% مقابل 12%، وفي الإمارات 20% مقابل 17 %

- واحدة من كل 6 عاملات منزليات في العالم هي امرأة لاجئة أو مشرّدة، ولم تتم المصادقة على القرار "189" الصادر من منظمة العمل الدولية والمتعلق بحماية حقوق وكرامة جميع العُمّال المنزليين سوى من 22 دولة بالعالم

- 60 % من الأمهات في بيئات اللجوء وعدم الاستقرار يتوفينّ نتيجة الظروف الصعبة، كما أنّ واحدة من كل 5 لاجئات أو نساء مشردات سبق وتعرضن للعنف الجنسي سواء من بلدانهم التي هجروها أم في بيئة اللجوء

- تمثّل النساء حوالي نصف المهاجرين حول العالم أي يبلغ عددهنّ 19،6 مليون لاجئة

- قد يبدو للوهلة الأولى أن المرأة الغربية قد تمكنت من تحقيق مطالبها، وضمان حقوقها السياسية وصار لها وزن سياسي، لكن الأمر بخلاف ذلك تماما، وليس الأمر قاصرا على الأمة الإسلامية، فدورها السياسي لا يزال في العالم أجمع ضعيف وغير وازن، فالإحصائيات تشير إلى أن حجم تمثيل المرأة في البرلمانات لا يتجاوز 20%، فحجم تمثيل المرأة مثلا في مجلس العموم البريطاني 18.2% وفي الجمعية العمومية لفرنسا (بلد النور والتحرر) 6%، وفي أمريكا اللاتنية 10%. ومن الجانب السياسي التطبيقي الخاص بالرئاسة فإن معظم الحضارات السابقة كالحضارة الرومانية، والحضارة اليونانية والحضارة الصينية عجزت أن تقدم امرأة واحدة لقيادة امبراطوريتها على مرّ تاريخها الطويل، بل إن أمريكا منذ نشأتها إلى الآن لم تصبح امرأة واحدة فيها رئيسة لها

. ريّ التربة بالمياه حتى تعود إليها خصوبتها.

. قصّ الزهور الذابلة...

مثال : "واتفقنا على توزيع الأعمال فكان البعض منا يبادر إلى جمع الفضلات في أكياس سوداء فإذا امتلأت ربطنا أعناقها وأوثقنا الرباط حتى نحمل معا في النهاية إلى الحاوية. أما البعض الآخر فكان يُمسك بالأغصان المتيبسة ويحاول قصّها في رفق بمنشار صغير مخصص للغرض وكانوا حذرين حتى لا تطرأ الحوادث. أما أنا فقد أقبلت على الزهور الذابلة أقصها في رفق وأسقي التربة بالمياه حتى تعود إليها خصوبتها بعد أن تشققت بأثر الجفاف".

وضع الختام :

صورة السّاحة بعد تنظيفها وتعهّدها :

. غياب الفضلات وما يتولد عنها من قبح وسوء منظر.

. وحلول النّظام والجمال.

مثال : "وما أن أتمّ كل واحد منّا عملهُ حتى بدتْ لنا السّاحةُ كأنّها فتاةٌ حسناءُ عاد إليها جمالها بعد إهمال فقد غابت الفضلات وما تولّده من إحساسٍ بالقبح وحلّ النظام الكامل والجمال البهيُّ والتفتنا إلى بعضنا البعض في بهجة لا توصف".

الخاتمة :

قيمة المدرسة وضرورة صيانتها وتعهّدها من قبل الجميع.

مثال: "لقد انطبعت تلك الصورة في نفسي وعلمت أن المدرسة للجميع لكل فيها دور، وما عملنا التطوّعي إلاّ وجه من وجوه الاعتراف بجميل هذه المؤسسة علينا. فهي كالأمّ الرؤوم تحنو علينا ونحنو عليها.

الثلاثي الأول

إصلاح فرض تأليفي عدد في الإنشاء

المقدّمة:

تمهيد عام : المدرسة هي الفضاء الّذي نتعلّم فيه قيم الحياة الجماعيّة ومثلها العليا مثل العمل التطوّعي وما ينتج عنه من مصلحة للجميع. وفي هذا السياق أذكُرُ أنّي....

تنزيل الموضوع : الحدث القادح :

. أنضممتُ إلى نادي من نوادي المدرسة، فقرّر أعضاؤه القيام بيوم تطوّعيّ لتنظيف السّاحة وتعهّد الأشجار والزّهور الموجودة في بعض زواياها، فتمّ ذلك على أحسن وجه.

التخلّص : فما هي الأعمال الّتي أنجزتْها مجموعة أعضاء النّادي؟ وكيف كانت ساحة المدرسة قبل تنظيفها وتعهّد أشجارها وزهورها؟ وما الصّورة الّتي أضحتْ عليها ؟

الجوهر :

البنية الثلاثيّة:

وضع البداية:

صورة السّاحة قبل العمل التطوّعي:

انتشار بعض الفضلات في زواياها.

تناثر أوراق الشجر في أرجائها.

تفاوت أغصان الشّجر طولا.

ذبول بعض الزهور.

تشقّق التربة بأثر قلّة المياه.

قال: "كانت السّاحة مرتعًا للفضلات المنتشرة في بعض الزوايا ولأوراق الشجر المتناثرة في أرجائها وكانت الريح إذا هبّت زادت المشهد سوءًا وأمسى أثره في النفس قبيحًا. ولم تكن أغصان الشجر متساوية الطول بل إنّ بعضها مكسورٌ والبعض الآخر لطوله قد انحنى إلى الأرض وكانت بعض الزّهور ذابلة تمامًا مما زاد المنظر العام تعاسة ورداءة. ولم تكن التربة قد ابتلت جوانحها بالمياه الكافية فإذا هي إلى التشقق كأنّها التجاعيد في وجه عجوز تقادمت عليها السّنون".

سياق التحوّل :

الأعمال المنجزة من قبلي بمعيّة أعضاء النادي :

المسارعة إلى وضع الفضلات في الأكياس المخصّصة لذلك.

تهذيب أغصان الشجر بتقليمها وجعلها متساوية وقصّ ما تيبّس منها.

ليس من عادته أن يتأخر كلّ هذا الوقت أليس كذلك؟

كانت أمّي لحبّه بطاطأة الرأس وهي في وجوم تامّ كأنّما انتزعتْ منها روحها انتزاعًا ولمْ تعد تقوى على الكلام فقد اعتلطت برأسها الهواجس واكتفت بنفسها للمحاوف ولم تعد تدري ما تقوم أو تفعلُ وكان أبي رغم قلقه الشديد يظهر تماسكا ويهدّئ من روعها لكن الوقت كان يمرُّ كضربات السياط الموجعة...

وضع الختام :

أ) قفولُ الغائبِ عائدًا إلى ألبيْت وروايتُهُ سببَ تأخُّرِه:

مثال: "وفجأة طُرِق البابُ، فهرعتْ أمّي إليه تفتحهُ، فإذا هو أخي أمام الباب وقد علا الخجل محيّاهُ فقد بدا على وجه أمّي القلق وانبعثت من نظراتها معاني العتابِ فما كان منه إلاّ أن انبرى يقول بلهجة خافتة: "آسفٌ على ما حصل، فقد تعطّلت دراجتي النارية واضطررت إلى إصلاحها وقد دام ذلك أكثر مما توقّعتُ.." أوْ "وما أن دقّت الساعة السادسةُ حتّى فُتح البابُ كان أخي قد قفل عندها راجعا إلى البيتِ وما أن دخل حتّى توجّه إلى أبي بالقول: "أنا متأسّف على التأخير لابدّ أنّ أمّي قد ساورها القلق.. لقد اضطررت إلى البقاء بالمشغلِ لأنهي عملا عالقًا ولم أتمكّن من إتمامه إلاّ السّاعة"...

ب) أحوال العائلة إثر ذلك : انقلاب القلق والخوف إلى فرحة عارمة وابتهاج بالعودة :

مثال: وانقشعت عن ملامح أمّي غيمةٌ من القلق وسقطت عنها أثقالُ الهواجس وعادت إليها البسمةُ الطّاهرةُ والفرحُ المحلّقُ في سماء البهجةِ اليانعة. أمّا أبي فقد خاطب أخي قائلا في حنوّ ورقّةٍ : "إذا حدث لك طارئ في مستقبل الأيام، فحاول الاتّصال بنا حتّى لا يجتاح أمّك الخوفُ القاتلُ يا بُنيّ..."

الخاتمة :

إبراز قيمة الأسرة في حياة الفرد:

إنّ الأسرة حقّ هي الحصنُ الدافئ الذي يحنو على الواحد منّا والحصنُ المنيعُ الّذي يحميه من كلّ الغوائلِ والمصاعبِ.

الثلاثي الأول

إصلاح فرض مراقبة عدد في الإنشاء

المقدّمة:

تمهيد عام : الأسرة كيانٌ يجمع بين أفرادها الحبُّ والتعاطفُ والتآزرُ والرعايةُ والخوفُ المتبادلُ على حياةِ كلِّ فردٍ وعلى صحّته.

وفي هذا السياق أذكر أنّ....

تنزيل الموضوع : الحدث القادح :

أخذ أفراد عائلتي (الأخ أو الأخت) تخلّف عن العودة إلى البيت في موعده المعتاد، فأثار ذلك قلق أبي وأمّي وأخذا يتّصلان بالأقارب والأصحاب. وبعد مدّةٍ من الزمن، فضل الغائبُ عائدًا إلى البيت وروى سبب تأخّره.

التخلّص : فما هو سبب تأخره؟ وما هي ردودُ فعل أبي وأمّي؟

الجوهر :

البنية الثلاثية:

وضع البداية:

وصف حال الأسرة عامّة:

مثال : "كنّا أسرةً متماسكة، وحدةً صمّاء لا تنفصم عُراها إذا أصاب الواحدَ منّا مكروه أصابَ الجميع القلقُ والتوتّرُ".

سياق التحوّل :

الخلل أو التدهور: مثل قولك : "وذات يوم، تأخر أخي الأكبرُ عن العودة إلى البيت في موعده المعتاد وهو الرابعة بعد الزوال. كانت تلك عادته، لكنّه هذه المرّة لم يعد في الموعد المحدّد".

ردود فعل الأمّ والأب:

- التوتّر والقلق والخوف والهواجس.
- الاتّصال بالأقارب والأصحاب...

مثال: "مرّت ساعة كاملة، وبدأ القلق يظهر على ملامح أمّي وحركاتها، فهي تقف وتجول في الدّار ثمّ تجلسُ مطرقةً، وتخزها الهواجسُ فتعود إلى الجولان في أرجاء البيت وترفع سمّاعة الهاتف لتخاطب أبي الذي لم يأنس وقت عمله لتخبره بما جرى فإذا هو يهدّئ من روعها ويرجوها أن تمهلا قليلا إلى حين عودته من العمل. وتمضي الدقائق في انتظار عسير ثقيل كأنّه الموتُ... وما أنْ عاد أبي من العملِ حتّى طفق يخابرُ الأقارب والأصحابَ ظنًّا منهُ أنّه قد عرّج على أحدٍ منهم لكنّ الجواب كان بالنفي في كلّ مرّة. فاشتدّ قلق أبي وراح يُخاطبُ أمّي:

وضع المرأة في مناطق النزاع

المرأة إلى جانب الطفل هما أبرز ضحايا الحروب إذ تشكّل النساء نصف لاجئي العالم فيتعرضن بشكل خاص للعنف الجنسي أثناء الترحال أو في المخيمات بل تعدّ المرأة في كثير من المناطق غنيمة حرب أو سلاحا لهزم العدو والنيل من معنوياته فتتعرض إلى الخطف والاغتصاب والقتل،ونذكر مثلا ما تواجهه المرأة الفلسطينية من اضطهاد وعنف خاصة عند اعتقال زوجها أو أبيها.

تردّي وضع المرأة في المجال المهني

وضع المرأة في هذا المجال لا يختلف كثيرا عن وضعها داخل أسرتها.

إن المرأة تعاني من البطالة أكثر من الرجال ولمدة أطول وهي تواجه انعدام تكافؤ الفرص بينها وبين الرجل فتحرم مثلا من ارتقاء أعلى المناصب في الشركات بسبب عدم قدرتها على التوفيق بين عملها وأعباء البيت.ولذلك تكاد تكون المناصب العليا حكرا على الرجال و يشهد على ذلك تقرير صادر عن المفوضيّة الأوروبيّة حيث أعلن أن نصيب المرأة في الوظائف العليا في الشركات الخاصة لا يزيد عن اثنين في المائة في فرنسا مسجلا نسبا متقاربة في بقية الدول الأوروبية كما ركّزت المفوضية على استمرار وجود تفاوت بين مرتّبات النساء ومرتّبات الرجال وخاصة في وظائف الإدارة حيث تحصل النساء على أجور أقل بنسبة ستة عشر في المائة من أجور الرجال .ومن المعلوم أن النساء ينخرطن بحكم الحاجة في صفوف العمل الهامشي وغير المنظم فتحصل الكثير من التجاوزات في حقوقهنّ كضعف الأجر وعدم توفر رخص خالصة الأجر والطرد التعسفي وعدم تثمين الساعات الزائدة وإهمال الضمان الاجتماعيّ.مثلما ثبت أنه عند أي صعوبة تواجهها المؤسسة تكون النساء في صدارة من يتحمّل التبعات وخير مثال على ذلك النساء الصينيات اللاتي تخفض أجورهن المتدنية أصلا عن أجور الرجال مقابل العمل نفسه ويتعرضن في هذه الحالة لألوان من العنف لإجبارهنّ على الاستقالة وهو ما حدث للنساء اليابانيات أيضا فهنّ أول من بدأ الاستغناء عنهنّ في فترة الركود الاقتصادي بل شرعت الشركات تقاوم توظيفهنّ بالجملة ولهذا في سنة تسعين وتسعمائة وألف وصلت نسبة الخرّيجات اليابانيات اللاتي فشلن في الالتحاق بأي عمل إلى ستين في المائة، نضيف إلى ذلك أن ملايين من النساء العاملات يتعرضن إلى التحرّش الجنسي في أماكن عملهن،وقد كشفت تقارير أنّ دولا كثيرة فقيرة تصدر "بضاعة النساء" كرقيق إلى الدول الغنية حيث يتم استغلال النساء أسوأ استغلال في العمل الشاق أو البغاء.

تردّي منزلة المرأة داخل أسرتها:

يولد الذكر فتتهلّل الوجوه وتقام الأفراح وتولد الأنثى فتتجهّم نفس تلك الوجوه بل قد تسودّ من سوء ما بشّرت به، قد يبدو للوهلة الأولى أننا نتحدث عن عرب ما قبل الإسلام لكن الممارسة تثبت أنه أمر واقع إلى يومنا هذا وفي العديد من المجتمعات، ففي بلاد كثيرة يحدث تمييز ضد الفتاة حتى قبل أن تولد وخير دليل على ذلك انتشار الإجهاض الانتقائي للأجنة الإناث وقد أظهرت دراسة أجريت سنة سبع وثمانين وتسعمائة وألف في الصين أن عدد الإناث الرضع كان أقل بنصف مليون أنثى ممّا كان متوقّعا وهو ما حدث أيضا في الهند وكوريا وساعد عليه تقدم وسائل الفحص التي تحدّد نوع الجنين قبل أن يولد.

تولد الفتاة فتقوم معاملة الوالدين منذ البدء على التمييز ضدّ البنت لا سيما في الحقوق و الواجبات و تتّخذ الخصائص الفيزيولوجية المميّزة لجسدها مبرّرا لتحقيرها وتبجيل الذكر فيتمّ تلقينها منذ الصغر ثقافة تخاذلية تقزّم من قدراتها ويتمّ حقنها بمفردات الضعف و قلة الحيلة وأنها تحتاج لمن يعينها ويتولّى أمرها ثم تعيش في كثير من الأسر في وضع أشبه ما يكون بوضع العبد عند سيده ليست لها كرامة و لا إرادة ولا اعتبار و ليس لها من اهتمام سوى خدمة الرجل وقد فرض عليها ذلك باسم العادات و التقاليد التي تقتضي بأن للرجل الأمر و النهي و على المرأة الطاعة و الصبر وبأن له الحرية و لها الرق وله العلم ولها الجهل وله الضياء و لها الظلمة، له كل شيء في الوجود وهي بعض ذلك الكل الذي استولى عليه ، لذلك اتخذها ضحية يسلّط عليها ظلمه وقسوته ليتذوّق حلاوة الغلبة التي لم يستطع إيجاد طعمها خارج البيت. وهكذا تضرب المرأة لأنها امرأة وهناك مثل فرنسي يكرّره الجميع ومفاده:"اضرب المرأة حتى إن لم يكن هناك سبب فلا بدّ أنك ستجد سببا". و يبرّر عادة بأنه حتمية تربوية تقترن بالقصور الذهني للمرأة والكثير من الإحصائيّات تكشف عن الواقع الأليم الذي تعيشه النساء في جلّ المجتمعات شرقيّها وغربيّها إذ ورد أنّ امرأة من بين كلّ أربع

نساء في بريطانيا و أمريكا تتعرض للضرب من قبل زوجها أو شريكها بل تسجّل الشرطة في إسبانيا ما لا يقلّ عن بلاغ واحد كل يوم يشير إلى قتل امرأة أو أكثر بأبشع الطرق على يد الرجل الذي تعيش معه و ترتفع هذه النسب في الدول الشرقية حيث تكشف دراسة بحرينية مثلا أن ربات البيوت هنّ أكثر فئة تتعرض للضرب و العنف من أزواجهنّ بنسبة اثنتين و ستين في المائة و قد أشارت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي عنونته"أجساد مكسورة وعقول مشتتة" إلى أن هناك امرأة تتعرض للضرب كل خمس عشرة ثانية وتنقل المنظمة عن البنك الدولي أن واحدة من كل خمس سيّدات تتعرض لاعتداء جنسيّ وجسدي.هذا العنف قد يتفاقم إلى حد مصادرة حقها في الحياة إذ يمكن في بعض البلدان اغتيالهنّ دون معاقبة بسبب المس بشرف الزوج و يجدر بالذكر أن نسبا أعلى من النساء يتعرضن للإيذاء النفسيّ كالتهميش والتقليل من الشأن وهزّ الثقة بالنفس وتتحمل المرأة كل ذلك فثقافة الصمت تحول دون أن تبوح المرأة بما يجري داخل بيتها خوفا أو حرجا أو قبولا للأمر الواقع. في هذا العصر لا تتوانى الكثير من العائلات في بعض الأوساط الاجتماعية عن إجبار بناتها على الزواج المبكر ومن الصادم لنا مثلا أن عمر الزواج عند الفتيات اليمنيات يبدأ من عشرة سنوات وارتفع مؤخرا ليصل إلى أربع عشرة سنة بل مازال تزويج الفتاة في بعض البلدان تجارة.

إن المرأة المعاصرة وإن حصلت في كثير من البلدان على استقلالها الاقتصادي فإنّها غدت طاقة مشتتة بسبب كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقها داخل المنزل وخارجه ونستشهد بواقعنا فالرجل التونسي صار عموما يقبل بصدر رحب أن تشتغل المرأة وأن يضيف أجرها إلى مداخيل العائلة ولكنه لم يستوعب أن هذه الشراكة في الإنفاق تحتّم شراكة في تحمّل الأعباء المنزليّة وهو ما أضاف ضغوطا جديدة على المرأة وأنقص سعادتها وأخلّ بتوازنها وتسبب لها في إرهاق مزمن وتوتر شديد.

تردّي وضع المرأة المعاصرة:

باتت المرأة في عصرنا الحالي أحد المحاور الأساسيّة التي يدور حولها النقاش وتقام في شأنها المؤتمرات ولعلّ أهمّ المواضيع التي تثار في شأنها وتسيل الكثير من الحبر هو وضعها الذي ما زال متردّيا و منزلتها التي ما فتئت مهينة لها ويتجلّى ذلك في تفاقم ظاهرة العنف ضدها وهو يتّخذ أشكالا مختلفة من التمييز والاضطهاد والقهر والعداء وينجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة في الأسرة والمجتمع و يؤدي إلى أضرار نفسية وجسدية متنوعة و هو لا يقتصر على ثقافة معيّنة او بلد بعينه فهو موجود في كل مكان تقريبا ويبدأ من الأسرة ليمتدّ في جميع مجالات الحياة.

تدنّى منزلة المرأة في المجال السياسيّ

إنّ مشاركة المرأة في هذا المجال مظهريّة مزيّفة في أغلب الأحيان فالرجل هو الذي يتقلّد الوظائف الهامة في الحزب أو الحكومة وهو الذي يتّخذ القرارات أمّا المرأة فحدودها المصادقة على قراراته و تظلّ مشاركة المرأة في المجال السياسي محتشمة حتى في أرقى دول العالم وتثبت إحصائيّات سبع وألفين أن نسبة حضور المرأة في البرلمانات الأوروبيّة لا تتعدى سبعة عشر في المائة و تنخفض هذه النسبة في الدول العربيّة حيث قدّر حضور المرأة في مجالس النواب العربية بتسعة في المائة.

هذه المشاركة المحتشمة تعتبرها الكاتبة حياة البدري"مجرد ديكور يزيّن البرلمانات والدول العربية" وترى أن المجال السياسي"لا يزال لحدود الساعة من حق الرجل وحده ولا يمكن للمرأة أن تتجاوز الخطوط الحمراء التي منحها إياها الرجل وإلا شقّت عصا الطاعة".

تردّي وضع المرأة في المجال التشريعيّ

إنّ قوانين الأحوال الشخصية في كثير من البلدان العربية لا تزال قائمة على التمييز ضد المرأة واعتبارها كائنا أدنى لا بد من فرض الوصاية الأبوية عليه فهي لا تستطيع تزويج نفسها وأوكلت المهمة إلى وليّها وتفقد في وجود الزوج حق الوصاية على أبنائها وتعجز عن السفر دون موافقة رجل من الأسرة ولا تستطيع أن تمنح لزوجها الأجنبي أو لأبنائها منه جنسيتها بل وفي غالب الأحيان لا يمكنها أن تلتحق بالعمل أو تواصله دون ترخيص من الزوج وجعل الطلاق بيد الرجال دون النساء أو القضاء وهو سيف مسلط على رقبتها لا تدري متى يهوي به الزوج عليها وحرمت من التظلّم ضد ظلم الرجل لها وكأنها ملك له وهو السيد الذي لا يسأل عما يفعل ومن حقه أن يلفظ زوجته كما تلفظ النواة إذا لم تعد تروق له،بل إن المرأة في بعض البلدان العربية ما زالت اليوم محرومة من حقوق بديهيّة كالخروج من البيت وركوب السيارة وقد أوردت منظمة العفو الدولية في نشرية أصدرتها سنة أربع وألفين بعنوان "القضاء على العنف ضد النساء" خبرا مفاده أن خمس عشرة تلميذة قد احترقن وجرحت العشرات في اليوم الحادي عشر من مارس سنة اثنتين وألفين في مدرستهن في مكة بالعربية السعودية وذلك لأن الشرطة الدينية منعتهنّ من الخروج لأنهنّ لا يرتدين الحجاب ولم يكن معهنّ أولياؤهنّ ومنعت الرجال من الدخول لإنقاذهنّ. إننا لا ننكر سنّ الكثير من القوانين المنصفة للمرأة لكن جلها ظلّ حبرا على ورق.

تردّى منزلة المرأة فى المجالين التعليمى و الثقافى

تجبر الفتيات في كثير من الأوساط الاجتماعية ولأسباب مختلفة على الانقطاع المبكر عن الدراسة وتؤكد ذلك الاحصائيّات العالمية حيث نجد أنه من بين تسعمائة مليون أميّ في العالم الثلثان من النساء مثلما يصادر حقها في ممارسة النشاط الثقافي طالما أن خروجها إلى الحياة العامة مقيّد بضوابط صارمة ويعد دخولها إلى المجال الفني مثلا عيبا وسببا في إلحاق العار بها في كثير من العائلات.

تردّى وضع المرأة فى المجال الصحى

تتشكل الفئات الضعيفة في الغالب من النساء اللاتي يعانين من الجهل والفقر وانعدام الرعاية الصحية فتتهددهنّ أخطار الأمراض الجسدية وهن أكثر عرضة للعدوى لأنهنّ يتحمّلن مسؤولية الاهتمام بالمرضى ،أضف إلى ذلك تعجز المعنّفات من النساء عن الخروج من أتون دوامة العنف الذي يتعرضن له ويصبن في الغالب بحالات اكتئاب شديدة تؤدي بالكثير منهنّ إلى الانتحار والأرقام في هذا المجال مفزعة إذ تموت خمسمائة امرأة صينية انتحارا كل يوم.